الأطروحات المجازة فى الجامعات السعودية والمتاحة بقاعدة بيانات الرسائل الجامعية بدار المنظومة: دراسة تحليلية

د. ابراهيم حسن أبوالخير
قسم المكتبات والمعلومات
كليه الآداب، جامعه المنيا
قسم علم المعلومات - كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى

د. أسامة أحمد جمال السيد القلش
قسم المكتبات والوثائق والمعلومات
كليه الآداب، جامعه القاهرة
قسم علم المعلومات - كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى

مستخلص

تهدف الدراسة إلى رصد وتحليل الأطروحات المجازة في الجامعات السعودية، والمتاحة بقاعدة بيانات الرسائل الجامعية، بدار المنظومة، وذلك لتحديد الاتجاهات العددية والنوعية لها، اعتماداً على المنهج الببليوجرافي الببليومتري، وقد بلغ رصيد رسائل الماجستير والدكتوراه قس السعودية والمتاحة بقاعدة البيانات ١٢٥٢٠ رسالة، منذ عام ١٩٦٩، وهو تاريخ أول رسالة سعودية مسجلة فيها، وحتى عام ٢٠١٥، ويتمثل إنتاج الرسائل الجامعية في ١٣ موضوعاً رئيساً، وهي: التربية، الدعوة وأصول الدين، الشريعة، اللغة العربية، القوانين والتشريعات، الدراسات الأمنية، الهندسة، العلوم الاجتماعية، العلوم التطبيقية، الآداب والعلوم الإنسانية، علوم القرآن، علم الحديث، والإدارة، وتعد اللغة العربية هي اللغة الأكثر استخداما في كتابة وإعداد الرسائل الجامعية؛ سواء في لماجستير أو الدكتوراه، برصيد ١١٧٧١ رسالة مقابل الإنجليزية التي أجيز بها ٧٤٩ رسالة، وقد بلغ عدد المؤسسات الأكاديمية التي أجازت الرسائل في السعودية ٢٠ مؤسسة، أكثرهم جامعة أم القرى، حيث أجازت ٤٨٠١ رسالة، يليها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برصيد ٣٥٩٣ رسالة، وبلغ عدد المشرفين البؤريين ٤٠ مشرفا، أشرفوا جميعاً على ٨٦٠ رسالة.

الكلمات المفتاحية Keywords:

الرسائل الجامعية، Dissertations – قاعدة بيانات الرسائل الجامعية، Dissertations Database – دار المنظومة، Dar Al-Mandhomah – الجامعات السعودية Saudi Universities – الدراسات الببليومترية، Bibliometric Studies.

١. تمهيد:

الأطروحة أو الرسالة الجامعية عمل علمي، يتقدم به الباحث للحصول على درجة جامعية معينة [١]، وتعتبر الرسائل الجامعية من أسمى الأعمال العلمية التي تستوفي كل شروط البحث العلمي [٢]، وتقع في قمة الإنتاج الفكري في أي مجتمع من المجتمعات؛ حيث تتسم ببعض الصفات التي تؤهلها لأن تكون مصدراً رئيساً بين أوعية المعلومات، ويتمثل ذلك فيما تتخذه السلطات الجامعية لإجازتها؛ حيث يشترط أن تكون حديثة، ومبتكرة، وأن تسهم بإضافة علمية حديثة لرصيد المعرفة في مجال اهتمامها [٣]؛ مما يجعلها قطاعاً من أهم قطاعات الإنتاج الفكري في موضوعات المعرفة البشرية المختلفة.

كما تتميز بكونها بحوثاً منهجية جادة يعدها طلاب متميزون وجدوا في أنفسهم القدرة على مواصلة البحث العلمي، هذا فضلاً عن أنه يتم إعداد هذه الرسائل تحت إشراف لجنة يمثلون قمة الفكر العلمي في تخصصاتهم، ولكي تجاز هذه الأعمال فإنها تخضع لاختبارات علمية دقيقة يتم تقييمها والتحقق من سلامة مناهجها والحكم على ما انتهت إليه من نتائج [٤].

وقد تطورت أدوات حصر وضبط الرسائل الجامعية وبخاصة قواعد البيانات المتخصصة، والتي من أمثلتها قاعدة بيانات الرسائل الجامعية بدار المنظومة، والتي تعد من أوائل قواعد البيانات التي تحصر الرسائل الجامعية المجازة من الجامعات في الدول العربية، ولعل أهم ما يميز تلك القاعدة هو أنها تضم الرسائل في جميع المعارف والتخصصات العلمية الأكاديمية ولا تقتصر على تخصص معين، وكذلك تضم الرسائل المجازة في جميع الدول العربية، ولا تقتصر على دولة بعينها.

ونحاول في هذه الدراسة معرفة مدى تغطية الرسائل المجازة في الجامعات السعودية في تلك القاعدة، ثم معرفة أهم الاتجاهات العددية والنوعية لها، والتي تشمل الاتجاهات الزمنية، والموضوعية، والجغرافية، واللغوية.

٢. مشكلة الدراسة وأهميتها:

ما من شك في أن للرسائل الجامعية مكانة مرموقة في نظر الأكاديميين، نظراً لما تتضمنه من إسهام علمي وإضافة حقيقية للمعرفة المتخصصة؛ ونظراً لما تحتويه تلك الرسائل من معلومات أصيلة موثقة وإبداع لعقول الباحثين، وهي تعد أيضاً مصدراً لاختيار

موضوعات البحوث الجديدة المبتكرة، والتعرف على الموضوعات التي درست من قبل، وعلى أهم النتائج التي توصلت إليها.

ومن هنا فإن حصر الرسائل الجامعية حصراً شاملاً ودقيقاً؛ مع إخضاعها لقياس اتجاهاتها العددية والنوعية يعد أمراً في غاية الأهمية؛ لأنه يؤدي دوراً أساسياً في تطوير البحث العلمي، والوقوف على نشاطه الكامل في الجامعة، كما أنه يحافظ على طاقة الباحثين من أن تهدر في تكرار أعمال قد سبقت كتابتها.

ومنذ ظهور قواعد البيانات العربية مع بداية الألفية الثانية، وبشكل خاص ظهور قواعد بيانات دار المنظومة، ثم قاعدة بيانات الرسائل الجامعية العربية والتي أعدت على غرار قاعدة بيانات بروكويست للرسائل ProQuest Digital Dissertations، فلم تتم دراسة تلك القواعد بالقدر الكافي، وبشكل أدق لاستكشاف مدى التغطية الفعلية لها للإنتاج الفكري العربي، وكذلك الاتجاهات العددية والنوعية لهذا الإنتاج.

ومن هنا برزت مشكلة الدراسة في كون الرسائل الجامعية من أهم أشكال مصادر المعلومات التي تنتجها الجامعات وتسعى لاقتنائها؛ حيث تعتبر الناتج الحقيقي للعملية البحثية فيها، إذ يحاول الباحثان استكشاف ومعرفة مدى تغطية قاعدة بيانات الرسائل الجامعية بدار المنظومة، للأطروحات المجازة في الجامعات السعودية، وما هي الاتجاهات العددية والنوعية لهذه الرسائل؟

٣. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف:

١- معرفة مدى تغطية قاعدة بيانات دار المنظومة للرسائل الجامعية، للرسائل المجازة بالدول العربية.

٢- تحديد حجم تغطية الرسائل الجامعية في الجامعات السعودية في قاعدة بيانات دار المنظومة للرسائل الجامعية، والاتجاهات النوعية لتلك الرسائل.

٣- تحديد الاتجاهات الزمنية للرسائل الجامعية في الجامعات السعودية في قاعدة بيانات دار المنظومة للرسائل الجامعية.

٤- تحديد الاتجاهات الموضوعية للرسائل الجامعية في الجامعات السعودية في قاعدة بيانات دار المنظومة للرسائل الجامعية.

٥- تحديد الاتجاهات اللغوية للرسائل الجامعية في الجامعات السعودية في قاعدة بيانات دار المنظومة للرسائل الجامعية.

٦- تحديد حجم الرسائل التي أجازتها كل جامعة من الجامعات السعودية في قاعدة بيانات دار المنظومة للرسائل الجامعية.

٧- تحديد حجم إنتاجية أعضاء هيئة التدريس من الإشراف العلمي على الرسائل الجامعية في الجامعات السعودية في قاعدة بيانات دار المنظومة للرسائل الجامعية.

٤. تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما هي بداية تغطية في قاعدة بيانات دار المنظومة للرسائل الجامعية، للرسائل المجازة في الجامعات السعودية؟

٢- ما هو حجم تغطية الرسائل الجامعية في الجامعات السعودية في قاعدة بيانات دار المنظومة للرسائل الجامعية؟ وما هي الاتجاهات النوعية لتلك الرسائل؟

٣- ما هي الاتجاهات الزمنية للرسائل الجامعية في الجامعات السعودية في قاعدة بيانات دار المنظومة للرسائل الجامعية؟

٤- ما هي الاتجاهات الموضوعية للرسائل الجامعية في الجامعات السعودية في قاعدة بيانات دار المنظومة للرسائل الجامعية؟

٥- ما هي الاتجاهات اللغوية للرسائل الجامعية في الجامعات السعودية في قاعدة بيانات دار المنظومة للرسائل الجامعية؟

٦- ما هو حجم الرسائل التي أجازتها كل جامعة من الجامعات السعودية، في قاعدة بيانات دار المنظومة للرسائل الجامعية؟

٧- ما حجم إنتاجية أعضاء هيئة التدريس من الإشراف العلمي على الرسائل الجامعية في الجامعات السعودية في قاعدة بيانات دار المنظومة للرسائل الجامعية؟

٥. منهج الدراسة وأدواتها:

تعتمد الدراسة على المنهج الببليوجرافي الببليومتري الذي يعنى بتطبيق الطرق الرياضية والإحصائية على الاتصال المكتوب، ويقوم هذا المنهج على إعداد القوائم الببليوجرافية التي تحصر وتعرف بالرسائل الجامعية، ودراسة الاتجاهات العددية والنوعية لها، وقد استعان به الباحثان لدراسة الاتجاهات النوعية والعددية للرسائل الجامعية المتاحة، بهدف التعرف على طبيعتها وسماتها، وذلك في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

٥/١. جمع البيانات

قام الباحثان باستيراد التسجيلات الببليوجرافية من قاعدة بيانات الرسائل الجامعية لدار المنظومة، ثم إعداد قاعدة بيانات ببليوجرافية بالرسائل الجامعية التي أجازتها الجامعات السعودية، والجدير بالذكر أنه قد تم تجميع البيانات وإعداد الببليوجرافية للدراسة في الفترة من أبريل ٢٠١٦، وحتى يوليو٢٠١٦، ويلزم ذكر هذا التاريخ للطبيعة الديناميكية المتغيرة لقاعدة البيانات موضع الدراسة.

٥/٢. حدود الدراسة:

٥/٢/١. الحدود النوعية

تتناول هذه الدراسة الرسائل الجامعية التي أجازتها الجامعات السعودية، بمستوييها الماجستير والدكتوراه، والمتاحة في قاعدة بيانات دار المنظومة للرسائل الجامعية.

٥/٢/٢. الحدود الموضوعية

لا تقتصر الدراسة على موضوع معين، وإنما تشمل كافة التخصصات العلمية المختلفة للرسائل في الجامعات السعودية المتاحة في قاعدة بيانات دار المنظومة للرسائل الجامعية.

٥/٢/٣. الحدود اللغوية

تتمثل في اللغة التي استخدمها الباحثون في إعداد الرسائل المجازة في الجامعات السعودية ولم تقتصر الدراسة على لغة معينة، وإنما تناولت بالتحليل جميع الرسائل بغض النظر عن اللغة.

٥/٢/٤. الحدود الزمنية

تتناول هذه الدراسة الرسائل المجازة في الجامعات السعودية، والمتاحة في قاعدة بيانات دار المنظومة للرسائل الجامعية، منذ عام ١٩٦٩، وهو تاريخ أول رسالة سعودية مسجلة في قاعدة البيانات، وحتى نهاية عام ٢٠١٥.

٦. الدراسات السابقة والمثيلة:

من خلال بحث الإنتاج الفكري العربي، ومن خلال دليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات الذي قام بإعداده محمد فتحي عبدالهادي في إصداراته المختلفة [٥]، وكذلك قاعدة الهادي للإنتاج الفكري [٦]، وقاعدة بيانات الرسائل الجامعية المتاحة على موقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية [٧] Egyptian University Libraries Consortium (EULC).

عند ملاحظة الدراسات العربية التي تم إجراؤها باستخدام المنهج الببليومتري على الإنتاج الفكري العربي في عدد كبير من المجالات، سنجد أنها قد تخطت المئات، وسنجد أضعافها باللغة الإنجليزية، ولذلك سيقتصر الباحثان على الدراسات العربية، مع التركيز على الدراسات العربية التي تهتم بموضوع الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية فقط، وفيما يأتي عرض لهذه الدراسات:

دراسة عبداللطيف العبدلي [٨] عن الرسائل الجامعية الليبية في مجال الزراعة، والتي تتناول الضبط الببليوجرافي والإتاحة للرسائل، مع ذكر للخصائص العامة للرسائل المجازة بكليات الزراعة، فضلاً عن انماط الاستشهاد المرجعي في الرسائل الجامعية في الزراعة.

دراسة أسماء محفوظ [٩] عن بحوث المؤتمرات والندوات العلمية في الرسائل العلمية التي أجازتها جامعة الإسكندرية في مجال العلوم الاجتماعية، وقد تناولت الدراسة الاتجاهات العددية والزمنية للرسائل الجامعية التي اعتمدت في مراجعها على أعمال المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم الاجتماعية، وتضمنت عرضاً لنتائج الدراسة الببليومترية لأعمال المؤتمرات والندوات العلمية المستشهد بها في الأطروحات الجامعية محل الدراسة والمجازة في كليات الآداب، التجارة، الحقوق، والتربية في جامعة الاسكندرية، وتناولت الاتجاهات العددية والزمنية للرسائل الجامعية التي اعتمدت على أعمال المؤتمرات في مجال العلوم الاجتماعية من عام ١٩٩٠ إلى عام ١٩٩٩، فضلاً عن التوزيع النوعي لأطروحات الماجستير والدكتوراه، والتوزيع الزمنى لها خلال فترة الدراسة.

دراسة سحر إبراهيم [١٠]، وهي دراسة تحليلية لأبحاث الماجستير والدكتوراه في مجال الترويح في كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية، وتعد هذه الدراسة محاولة لتوثيق وتحليل رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال الترويح كأداة من أدوات جمع البيانات، وقد تم تقسيم الرسائل وفقا لمجالات الترويح ومعرفة مدى تركيز الباحثين على مجالات الترويح سواء رياضياً، فنياً، اجتماعياً، ثقافياً، ومدى إسهام الباحثين في دراسات الترويح وارتباطه بالمجالات الأخرى سواء السياحة، الدين، علم النفس، علم الصحة، الفن، التجارة، الثقافة، علم الطبيعة، والرياضة، ثم إخراج ذلك في شكل ببليوجرافيا، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح (تحليل المحتوى) نظراً لملاءمته لطبيعة البحث، وقد بلغ عدد رسائل الماجستير والدكتوراه المجازة في قسم

الترويح بكليات التربية الرياضية على مستوى جمهورية مصر العربية التي تحصلت عليهم الباحثة بلغ ٢٣٣ رسالة منها ١٥٨رسالة ماجستير، و٧٥ رسالة دكتوراه منذ عام ١٩٧١ وحتى عام ٢٠١٤، وقد حصلت جامعة حلوان على أكبر عدد من رسائل الماجستير والدكتوراه المجازة في الترويح، تليها جامعة الإسكندرية، ثم جامعة طنطا، ثم جامعة المنيا، تليها جامعة المنصورة، ثم جامعة أسيوط، ثم جامعة الزقازيق وجامعة بنها، ثم جامعة السادات والوادي الجديد، أن أكثر المناهج استخداماً هو المنهج الوصفي، يليه المنهج التجريبي، ويليهما المنهج التاريخي، ثم المنهج التجريبي، ثم المنهج التاريخي والوصفي.

دراسة رانيا الغريب [١١]، بعنوان (رسائل الجامعية التي أجازتها الجامعات المصرية في علوم الدين الإسلامي في الفترة ١٩٩١ -٢٠٠٦: دراسة ببليومترية) والتي تناولت الجامعات المصرية التي أجازت رسائل في علوم الدين الإسلامي،مع ترتيب الجامعات تنازلياً وفقاً لعدد ما قدمته بمجال علوم الدين الإسلامي،مع تناول الاتجاهات العددية والنوعية للرسائل،فضلاً عن تناولها التطور التاريخي للرسائل المصرية المجازة في علوم الدين الإسلامي، والتي بلغ عددها٤٤١٣ رسالة، وقد تم توزيع هذه الرسائل ما بين ماجستير ودكتوراه، ثم تناول الدراسة المتوسط الزمني لإجازة رسائل علوم الدين الإسلامي في الجامعات المصرية،كذلك التوزيع النوعي ما بين ماجستير ودكتوراه يليه التوزيع الموضوعي لرسائل علوم الدين الإسلامي، وأبرز وأهم هذه الموضوعات وأسباب ارتفاع نسبة موضوعات على موضوعات أخرى، بالإضافة إلى ذلك تأثرات الدراسة نسبة الذكور من الإناث والأعلى منهم تسجيلاً الرسائل، بالإضافة إلى التوقف على أهم المشرفين من حيث إنتاجيتهم لرسائل علوم الدين الإسلامي.

دراسة محمد الهلالي [١٢]، بعنوان (رسائل الجامعية في الآثار المصرية القديمة حتى نهاية ٢٠١٠: دراسة في الضبط الببليومتري والتأثير والإقتباس المحتوى) وتهتم هذه الدراسة برسائل الجامعية في الآثار المصرية القديمة ضمن حقل التوقف على خصائص رسائل الجامعية في كافة المجالات، لمساعدة الباحثين في اختيار الموضوعات القابلة للدراسة،وتجنب تكرار الموضوعات التي عولجت من قبل،وتستهدف الدراسة التوقف على الاتجاهات العددية والموضوعية والجغرافية والزمنية واللغوية لرسائل الجامعية في مجال الآثار المصرية، والتوقف على معدلات تأثر رسائل الجامعية في مجال الآثار المصرية، والمتغيرات التي تؤثر على عملية التأثر، وبالتالي ومعرفة تأثر نتائج رسائل الجامعية في مجال الآثار المصرية، ومدى استفادة المجتمع لتلك النتائج والخروج بها إلى حيز التنفيذ، وقد أكدت

الرسائل شملت موضوع الآثار المصرية القديمة وعدم اقتصارها على أقسام وشعب الآثار في الجامعات المصرية حيث تم تجميع رسائل من كليات التربية النوعية، والتربية الفنية، والتربية الموسيقية، والفنون التطبيقية فضلاً عن كليات السياحة والفنادق، بخلاف ما أجيز عن جامعات أجنبية، وأي تلك طبيعة الحل إلى سعت دراسة تقييم أداة تصور لرسائل الجامعية في مجال الرسائل سواء على المستوى الموضوعي أو الوطني، وحتى الأداة التي توقفت على إصدارها جمعية الآثاريين العرب في عام ٢٠٠٦ اقتصرت في تطبيقها على أقسام وشعب الآثار المصرية فقط، ولم تتطرق الرسائل المجازة من جهات أخرى.

دراسة هند عبدالعزيز [١٣]، بعنوان الرسائل الجامعية في جامعة الفيوم: دراسة ببليوجرافية ببليومترية والتخطيط لإنشاء مستودع رقمي باستخدام النظم مفتوحة المصدر، وتتناول هذه الدراسة الرسائل الجامعية المجازة بجامعة الفيوم منذ إجازة أول رسالة بالجامعة عام ١٩٨٤، وحتى نهاية عام ٢٠١٠، وتعتمد الدراسة على المنهج الببليوجرافي الببليومتري، كما استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، حيث يتم فيه تقييم موقع المستودع الرقمي للرسائل الجامعية بجامعة الفيوم الحالي من كل جوانبه بغرض اكتشاف كل ما يتعلق بهذا المستودع من إيجابيات وسلبيات، والخروج بنتائج يمكن الاعتماد عليها فيما بعد عند البدء في تصميم مستودعات الرسائل الرقمية العربية، وكذلك اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي في التخطيط، وبناء مستودع رقمي للرسائل الجامعية المجازة بجامعة الفيوم باستخدام نظام كوها، الذي يعد أحد أهم الأنظمة مفتوحة المصدر حالياً.

وتسعى دراسة محمد المصراتى [١٤]، بعنوان أطروحات جامعة الزاوية بليبيا: دراسة للاتجاهات العددية والنوعية وتحليل للاستشهادات المرجعية، إلى التعرف على الاتجاهات العددية والنوعية ، وتحليل الاستشهادات المرجعية في الرسائل موضوع الدراسة، وذلك للتعرف على أشكال الأوعية المستشهد بها وترتيبها في كل مجال أو تخصص علمي بالجامعة، ولغات الأوعية المستشهد بها وترتيبها في كل مجال، ومدى حداثة الأوعية المستشهد بها في كل مجال، ومدى التوحيد والمعيارية في صياغة الاستشهادات المرجعية بين المجالات، والتوزيع الجغرافي للبلاد التي ينتمي إليها أكثر الاستشهاد بالإنتاج الفكري الصادر فيها في كل مجال، مع إعداد قاعدة بيانات تحصر الرسائل الجامعية.

دراسة زين عبدالسلام [١٥]، بعنوان الأطروحات الجامعية المجازة من كليات وأقسام الآثار في الجامعات المصرية، والتي تناولت الرسائل الجامعية المجازة من كليات وأقسام

الآثار في الجامعات المصرية، واستهدفت الدراسة التعرف على أدوات الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية في مجال الآثار ومدى الاعتماد عليها في التعرف على ما أجيز من رسائل جامعية، والتعرف على أنماط إفادة الباحثين من الرسائل الجامعية باعتبارها أحد مصادر المعلومات الأساسية، وتحديد معدلات نشر الرسائل الجامعية، والعوامل المؤثرة في عملية النشر؛ فضلاً عن التعرف على أشكال نشر نتائج الرسائل الجامعية في مجال الآثار والوقوف على معوقات نشر نتائج الرسائل، وحصر المعوقات التي حالت دون نشر نتائج الرسائل والخروج بها إلى حيز التطبيق العملي، والتعرف على مدى استثمار المجتمع لنتائج الرسائل في مجال الآثار.

دراسة خليف عباس [١٦]، بعنوان الرسائل الجامعية لقسم الاجتماع في معهد البحوث والدراسات العربية للفترة من عام ١٩٨٥-٢٠٠٨ م، وتناولت الدراسة رسائل الماجستير والدكتوراه المجازة من قسم الاجتماع وتوثيقها، وتحليل محتواها، وكشفت عن اتجاهات الرسائل التي أجريت من عام ١٩٨٥حتى عام ٢٠٠٨، وأخيراً وضع مقترح لسياسة علمية لتطوير أداء الرسائل الجامعية في معهد البحوث والدراسات العربية، فضلاً عن وضع استراتيجية للنهوض بالأداء العلمي للمعهد.

دراسة عزوز الصباحي [١٧]، عن أطروحات علم الوثائق والأرشيف المجازة من الجامعات المصرية ١٩٥٦م-٢٠٠٤م، والتي هدفت إلى تحليل سمات وخصائص واتجاهات الأطروحات المجازة في علم الوثائق والأرشيف، من حيث عناصر الأطر المنهجية المختلفة لها، ومناهجها، وأهدافها، وموضوعاتها، واتجاهاتها، والباحثين القائمين بها، والمشرفين عليها، فضلا عن دراسة تحليلية لمصادرها المستشهد بها من ناحية أخرى، وذلك بالاعتماد على استخدام المنهج الببليومتري التحليلي وتحليل الاستشهادات المرجعية، فضلا عن المنهج الوصفي المسحي والتقييمي.

دراسة محمود الزناتي [١٨]، والتي تناولت الرسائل الجامعية المجازة في الجامعات المصرية في علوم الفلسفة؛ وقد استهدفت الدراسة التعرف على أدوات الضبط الببليوجرافي المعنية بحصر الرسائل الجامعية المجازة من الجامعات المصرية في علوم الفلسفة، ومدى فاعليتها، وتحليل الخصائص الببليوجرافية لرصيد الجامعات المصرية من رسائل علوم الفلسفة، وبيان اتجاهاتها العددية والنوعية، والتعرف على إنتاجية الأقسام العلمية في الجامعات المصرية لرسائل علوم الفلسفة، والتعرف على إنتاجية المشرفين على الرسائل المجازة محل الدراسة، والعوامل المؤثرة في ذلك.

دراسة محمد عبدالعاطي [١٩]، والتي تناولت الرسائل الجامعية التي أجازتها جامعة حلوان في قطاعي العلوم الإنسانية والاجتماعية من عام ١٩٧٥ وحتى نهاية عام ٢٠٠٠؛ حيث تناولت نشأة وتطور جامعة حلوان وكلياتها، والتعرف على الاتجاهات العددية، والموضوعية، والزمنية، واللغوية لرسائل كليات قطاعي العلوم الاجتماعية والإنسانية، بهدف تشجيع الباحثين؛ سواء من داخل الجامعة أو خارجها من الجامعات الأخرى في الرجوع إليها، والاستفادة منها، واعتمدت الدراسة على المنهج الببليومتري، وهدفت إلى استعراض جهود جامعة حلوان في الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية التي أجازتها في قطاعي العلوم الإنسانية والاجتماعية، ومحاولة التعرف على حدودها، والثغرات الكامنة فيها، كما هدفت أيضاً إلى تحديد وقياس الاتجاهات العددية، والموضوعية، والزمنية، واللغوية لهذه الرسائل.

وتناولت نداء طلبة [٢٠]، تحليل مجهود الضبط الببليوجرافي للرسائل العلمية المجازة بجامعة الزقازيق فرع بنها منذ منح أول رسالة عام ١٩٦٧ وحتى عام ٢٠٠٣، مع تقييم هذه الجهود، واكتشاف الفجوات في التغطية، إلى جانب كشف سمات الرسائل العلمية المجازة بجامعة الزقازيق فرع بنها، ومدى تشتت هذا الرصيد من الرسائل نوعياً، وموضوعياً، ولغوياً، وزمنياً، وتبعاً لنوعية الباحث، والتعرف على أنماط الإشراف على الرسائل العلمية بالجامعة، والكشف عن عدد المشرفين البؤريين على مستوى الجامعة، وفي كل كلية من كلياتها.

كما تناولت نجلاء أحمد [٢١]، الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية بجامعة القاهرة، واستهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى تحقق الضبط الببليوجرافي لرسائل جامعة القاهرة باعتبارها الجامعة الأم لكل الجامعات بمصر والعالم العربي، على كافة مستويات الضبط المختلفة، وكذلك التعرف على مدى اهتمام المكتبة المركزية للجامعة بهذه الفئة المهمة، وكيفية معاملتها لها، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: وجود جهود فعلية وقنوات كثيرة للضبط الببليوجرافي على مستوى جامعة القاهرة ومكتبتها، تسعى لحصر الرسائل المجازة بالجامعة، والتعريف بها، ولكن هذه الجهود جاءت متناثرة، ومتكررة، وغير مكتملة، ومفتقرة إلى التخطيط العلمي السليم الذي يجب أن يراعي وظائفها وأهدافها، وهو الأمر الذي أدى إلى ضياع العديد من الرسائل الجامعية لكليات الجامعة في الفترة من عام ١٩٢٥ إلى عام ١٩٥٢، وخرج معظمها من دائرة الضوء الببليوجرافي، أما ما دخل منها إلى هذه الدائرة؛ سواء في هذه الفترة أو ما يليها، فقد

تفاوتت بياناته الموثقة؛ سواء في قنوات الضبط الببليوجرافي الأساسية، أو شبه الأساسية، وكذلك افتقاد معايير موحدة لقنوات الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية على مستوى الجامعة، وعدم قيام الجامعة بتوحيد جهة الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية المجازة بها من أجل الحصول على عمل ببليوجرافي متكامل بدلاً من التخبط بين العديد من الأعمال المختلفة، وأخيراً وجود فجوات في نظام اقتناء المكتبة المركزية للرسائل التي أجيزت بالجامعة؛ بالرغم من أنها تملك حق الإيداع القانوني للرسائل المجازة بجامعة القاهرة ابتداءً من عام ١٩٧٦.

وناقشت دراسة محمود عبدالعال [٢٢]، جهود الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية التي أجازتها جامعة الأزهر في قطاع العلوم الاجتماعية، واستهدفت الدراسة التعرف على أدوات وجهود الضبط الببليوجرافي لرسائل كليات العلوم الاجتماعية بجامعة الأزهر وتقييمها، واستكشاف اتجاهات الرسائل المجازة من كليات العلوم الاجتماعية بالجامعة محل الدراسة، والسمات التي تتميز بها هذه الرسائل، وتوضيح جهود المشرفين على الرسائل المجازة من كليات العلوم الاجتماعية بجامعة الأزهر؛ من خلال التعرف على حالات الإشراف لهم، ودورهم في دعم العملية التعليمية والبحثية، ودراسة الإفادة من الرسائل المجازة بكليات العلوم الاجتماعية بالجامعة محل الدراسة؛ من خلال تحليل عينة من الاستشهادات المرجعية الواردة فيها.

وحاولت فاطمة الشريف [٢٣]، التعرف على أدوات الضبط الببليوجرافي للرسائل التي أجازتها جامعة المنيا، وتقدير القيمة الفعلية لهذه الأدوات، وقدرتها على تحقيق أهداف الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية، بالإضافة إلى التعرف على حجم الرسائل الجامعية التي أجازتها جامعة المنيا منذ إجازة أول رسالة عام ١٩٧٦ حتى نهاية عام ٢٠٠٢، ومعرفة الخصائص الزمنية، والموضوعية، واللغوية لتلك الرسائل؛ بالإضافة إلى حصر أدوات الضبط الببليوجرافي للرسائل بجامعة المنيا، وضبطها، ودراستها، وتقدير مواطن القوة، وجوانب القصور فيها؛ فضلاً عن معرفة المتطلبات اللازمة لاقتراح قاعدة بيانات للرسائل الجامعية بجامعة المنيا.

دراسة عبدالرحيم أحمد [٢٤]، والتي تناولت الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية التي أجازتها جامعة جنوب الوادي؛ مع دراسة كم ما ينشر منها، ودوافع هذا النشر، ومنافذه، ومعوقاته، كما استهدفت التعرف على اتجاهاتها العددية والنوعية، وتمخض عن الدراسة عدة نتائج، من أهمها؛ التطور الواضح في أدوات الضبط الببليوجرافي للرسائل

المجازة من كليات جامعة جنوب الوادي، وتشتت الرسائل المجازة بكليات الجامعة من الناحية اللغوية، وتفوق فئة الباحثين بجامعة جنوب الوادي على فئة الباحثات من حيث عدد الرسائل المجازة لكل فئة، وارتفاع نسبة الباحثات بالنسبة لدرجة الماجستير، وانخفاضهن بالنسبة لدرجة الدكتوراه، وأخيراً قلة نشر الرسائل التي تقع في فئة البحوث النظرية.

دراسة حمدي غنيمة [٢٥]، والتي تناولت الرسائل الجامعية التي أجازتها جامعة المنوفية منذ بدء برامجها للدراسات العليا وحتى نهاية عام ٢٠٠٠، حيث تناولت الدراسة التعرف على الرسائل الجامعية المجازة في جامعة المنوفية، والتعرف على أهم السمات والخصائص العددية والنوعية لها؛ بهدف معرفة السمات البنائية للرسائل من خلال دراسة الاتجاهات الموضوعية، ومدى ثبات أو تغير هذه الاتجاهات خلال الفترات الزمنية المتعاقبة، وباستخدام المنهج الببليوجرافي الببليومتري، توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج، والتي من أهمها قلة أدوات الضبط الببليوجرافي؛ فضلاً عن الترتيب العشوائي لبيانات تلك الأدوات، والزيادة المطردة لعدد الرسائل المجازة في الجامعة خلال الأعوام القليلة الماضية بما يعني النمو المطرد في رسائل الجامعة، وتنوع الاتجاهات الموضوعية للرسائل المجازة بما يشير إلى اتساع رقعة البحث العلمي في الجامعة.

وحاولت رحاب سويفي [٢٦]، دراسة الرسائل الجامعية التي أجازتها جامعة أسيوط منذ منح أول رسالة عام ١٩٥٩ وحتى عام ٢٠٠٠، واستهدفت هذه الدراسة التعرف على الرسائل الجامعية، ومكانتها في مكتبات جامعة أسيوط؛ حتى يتسنى التخطيط لتطوير مكتبات الرسائل الجامعية بالجامعة من خلال إنشاء قاعدة بيانات ببليوجرافية للرسائل الجامعية بها، كما هدفت الدراسة أيضاً إلى التخطيط لضبط ببليوجرافي متكامل للرسائل التي أجازتها جامعة أسيوط كبداية لإعداد ضبط ببليوجرافي قومي للرسائل التي أجازتها الجامعات المصرية الأخرى، وتشر النتائج إلى أن أدوات الضبط الببليوجرافي المتاحة لا تساعد في التعرف على رصيد جامعة أسيوط من الرسائل المجازة بشكل جيد، وعدم توافر أي نوع من الفهارس للرسائل الجامعية إلا في عدد قليل من المكتبات، وتتميز موضوعات الرسائل المجازة بالجامعة بأنها أكثر ارتباطاً بمشكلات المجتمع، وتساهم بشكل جدي في حل العديد من المشكلات التي يعاني منها إقليم جنوب مصر، كما أوصت الدراسة بضرورة إنشاء إدارة للمكتبة المركزية للرسائل الجامعية تابعة لإشراف الإدارة العامة للمكتبات الجامعية بجامعة أسيوط، وإنشاء مبنى مستقل للمكتبة المركزية للرسائل

بجامعة أسيوط، والحرص على اقتناء المكتبة المركزية للرسائل الجامعية كنسخ مهداة من قبل باحثي جامعة أسيوط والذين حصلوا على درجاتهم العلمية سواء الماجستير، أو الدكتوراه في الخارج.

وقامت أمل خلاف [٢٧]، بدراسة الضبط الببليوجرافي لأطروحات الدكتوراه المصرية في مجال القانون؛ مع دراسة كم ما ينشر منها، ودوافع هذا النشر، ومنافذه، ومعوقاته، كما استهدفت الدراسة التعرف على مدى الإفادة من الأطروحات كأحد مصادر المعلومات المتاحة للباحثين والممارسين في المجال من قضاة ومحامين وغيرهم، كما استهدفت الدراسة أيضاً التعرف على أدوات الضبط الببليوجرافي لأطروحات القانون في مصر، وتحديد دوافع الباحثين القانونين لنشر أطروحاتهم، واتجاهات نشر الأطروحات، ومنافذ نشرها، ومعوقات عملية النشر، والتعرف على أنماط الإفادة من الأطروحات، وما إذا كانت هذه الإفادة تقتصر على المجتمع الأكاديمي فقط أم تتجه إلى الممارسين في مجال العمل القانوني، ومدى إفادة الجهات المختصة منها، كالهيئات القضائية، والمجالس النيابية، والوزارات المختلفة، إلخ.

كما تناولت إصلاح خطاب [٢٨]، الرسائل الجامعية التي أجازتها الجامعات المصرية في مجال الصناعات الهندسية منذ إجازة الرسالة الأولى عام ١٩٤٢ حتى نهاية عام ١٩٩٤، حيث حاولت الباحثة التعرف على أدوات الضبط الببليوجرافي، والتعرف على اتجاهاتها العددية، والنوعية، والموضوعية، والجغرافية، واللغوية، والزمنية؛ فضلاً عن التعرف على مدى نشر هذه الأطروحات، والعوامل المؤثرة فيها، ومعوقاتها، وأشكالها، ومدى الإفادة منها، ومدى استثمار المجتمع لنتائج هذه الأطروحات، وقد انتهت الدراسة إلى أن أدوات الضبط الببليوجرافي متفرقة ومتناثرة في مجال الهندسة، ولا يستطيع المستفيد التعرف على ما تم إجازته من رسائل في مجال الهندسة في مصر، وأخيراً توصي الدراسة بضرورة إنشاء مرصد ببليوجرافي يتبع المجلس الأعلى للجامعات؛ ليضم الرسائل المجازة منذ أول رسالة حتى الآن؛ مع إلزام الباحثين بإيداع نسخة من رسائلهم في المكتبة المركزية للرسائل الجامعية بجامعة عين شمس كإجراء رسمي قبل مناقشة الرسائل وإجازتها.

وقام أشرف رداد [٢٩]، بدراسة الأطروحات التي أجازتها جامعة طنطا منذ بدء برامجها للدراسات العليا عام ١٩٧٢ حتى نهاية عام ١٩٩٥، وذلك للتعرف على الخصائص العامة للأطروحات بالجامعة، فضلاً عن اتجاهاتها الموضوعية والزمنية

واللغوية، ومعرفة اتجاهات كلٍ من الباحثين والباحثات نحو التخصصات المختلفة، وكذلك التعرف على أنماط الإشراف على هذه الأطروحات والكشف عن عدد المشرفين البؤريين على مستوى الجامعة وكلياتها، كما أوصت الدراسة بثلاث توصيات تتعلق بالضبط الببليوجرافي، والسياسة البحثية للجامعة، والإشراف العلمي على الأطروحات، ومهام الجامعة.

وقد قام هاشم فرحات [٣٠]، بمحاولة للتعرف على أدوات الضبط الببليوجرافي للرسائل المجازة في الجامعات المصرية في مجال الزراعة خلال ما يقرب من نصف قرن، منذ إجازة أول أطروحة عام ١٩٤٥ حتى نهاية ١٩٩٠، والتعرف على خصائصها الموضوعية، والنوعية، والجغرافية، والزمنية، واللغوية؛ ودراسة مدى نشر هذه الأطروحات، ودوافع نشرها، ومعوقاتها، وأشكالها، ومدى الإفادة من الأطروحات، ومدى استثمار المجتمع لنتائج هذه الأطروحات.

وتناولت دراسة عبدالرحمن فراج [٣١] السمات العامة لأطروحات علوم الدين الإسلامي، والتي أجازتها جامعات: الأزهر، القاهرة، وعين شمس، منذ إجازة أول أطروحة بجامعة الأزهر عام ١٩١٨ حتى نهاية عام ١٩٩٠، من حيث إنتاجية الجامعات المصرية، ومعدلات نمو الأطروحات، والخصائص الموضوعية لها، وتشتتها اللغوي، وإنتاج المشرفين عليها، كما تناولت مشكلات تكشيف الاستشهادات، والأسس العامة لإنشاء كشاف الاستشهاد المرجعي باستخدام الحاسب الآلي.

نستخلص من العرض السابق أن جميع هذه الدراسات تتوافق مع الدراسة الحالية من حيث الاهتمام بالضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية، وقد تم الافادة من الإطار النظري الوارد في بعضها، وما انتهت إليه من نتائج وتوصيات، إلا أن أيٍ من تلك الدراسات لم تتناول الأطروحات المجازة في الجامعات السعودية والمتاحة بقاعدة بيانات الرسائل الجامعية بدار المنظومة.

٧. الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية

يوضح تقرير التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية إلى أن التعليم العالي قد حقق المزيد من النجاحات والإنجازات، والتي تمثلت في زيادة عدد الجامعات والكليات، والنمو الكبير في أعداد الطلاب بكافة فئاتهم، هذا بالإضافة إلى زيادة ملحوظة في عدد أعضاء هيئة التدريس [٣٢]، وقد ارتفع عدد الجامعات في المملكة العربية السعودية خلال السنوات الماضية إلى سبع وعشرين جامعة حكومية، وتسع جامعات وكليات أهلية، وقد

تركزت الجامعات في أكثر مناطق المملكة كثافة بالسكان حيث كان نصيب منطقتي مكة المكرمة والرياض تسع عشرة جامعة منهم، كما ارتفعت أعداد الكليات بنسبة نمو بلغت (٧٤ %) ووصل عددها وفقاً لآخر إحصائية (نهاية عام٢٠١٤) إلى ٥٦٩ (خمسمائة وتسع وستون كلية)، منها ٧٢ (اثنان وسبعون) كلية أهلية [٣٣].

بالإضافة إلى ذلك فقد شهدت مؤشرات البحث العلمي تحسناً لافتاً في السنوات الماضية، حيث ارتفع عدد طلاب الماجستير والدكتوراه بنسبة ١٧٢،٨%، كما ارتفع الإنتاج البحثي للمملكة بنسبة ٢٦٧،٢٥% وفقاً لتصنيف سكوبس، و٧٨،٨٨% وفقاً لتصنيف معهد المعلومات العلمية [٣٤].

ومع الزيادة المطردة في معدل إنتاج الرسائل؛ ليس فقط في المملكة العربية السعودية، وإنما في جميع أنحاء العالم، فإن ارتفاع معدلات التكرار أصبح من السمات الغالبة على ما يقدم من مشروعات البحث للماجستير والدكتوراه، وهي ظاهرة غير صحية، تهدد بفقد الثقة في قدرة البحث العلمي [٣٥]؛ وبالتالي تتسع الفجوة بين الجامعات التي تتميز بقمة الفكر الجامعي والتي أثمرت هذه الرسائل، والمجتمع الذي تحمل نفقات وتكاليف هذه الرسائل؛ لذا كان من الضروري إخضاع هذه الرسائل لعملية الضبط الببليوجرافي، ومن هنا تبرز أهمية الضبط الببليوجرافي الذي يعد من أهم التحديات التي تواجه هذا القطاع من قطاعات الإنتاج العلمي وأكثرها أهمية.

لذلك فإن الحاجة إلى خدمة ببليوجرافية قومية تغطي الرسائل الجامعية في مجتمع ما لا تزال قائمة؛ لأن مثل هذه الأداة تعطي صورة واضحة لخريطة النشاط العلمي في الجامعات، والتي يمكن أن تفيد لأغراض التخطيط والتنسيق بين مختلف الهيئات داخل الدولة [٣٦]، وتحقيق أقصى استفادة بين الرسائل الجامعية المغطاة فيها، ومنع التكرار غير المقصود لهذه الرسائل من جهة، وبيان فجوات التغطية في منظومة الضبط الببليوجرافي لها من جهة أخرى.

ويعد الضبط الببليوجرافي من أهم القضايا الحيوية بالنسبة لقطاع الرسائل الجامعية؛ وبالرغم من تلك الأهمية التي تستحوذ عليها الرسائل الجامعية؛ فإن قلة قليلة منها ترى النور عن طريق النشر [٣٧]؛ نظراً لتراكم المعلومات بكميات هائلة، وسرعة نموها، وصعوبة التعرف على المعلومات المتاحة [٣٨].

لذلك تعد قضية حصر الرسائل الجامعية، والتعريف بها؛ من أهم القضايا التي حظيت وتحظى باهتمام الدول عامةً، والمتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات بصفة

خاصة؛ لما لها من أهمية، فبدونها تصبح الرسائل ركاماً من الخبرات والمعلومات غير المعروفة لأحد، ولا يمكن الاستفادة منها [٣٩]؛ ولاسيما بعد أن تعددت الجامعات، واتسع مجال برامجها للدراسات العليا، وزادت أعداد الرسائل المجازة بشكل ملحوظ، وما قد ينتج عن ذلك من تكرار البحوث في الموضوع الواحد داخل المجتمع الواحد؛ بل داخل الجامعة الواحدة في بعض الأحيان، وكثيراً ما يتبنى باحثان في مجتمع واحد فكرة موضوع معين في وقت واحد دون أن يعلم أحدهما عن الآخر شيئاً.

ويعود فضل التنبيه لأهمية الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية على المستوى القومي إلى P.D. Record، وذلك من خلال مقالته المبكرة التي نشرت في نهاية الأربعينيات [٤٠].

ومما لاشك فيه أن السبب الأساسي لظهور هذه القضية يرجع إلى غياب هذه المصادر التي تعمل أساساً على الإحاطة السريعة والتامة لمجتمع الباحثين، ليس بكل ما يتم منحه من رسائل فقط؛ وإنما بما هو قيد البحث منها أيضاً [٤١]، بالإضافة إلى أن القيمة الحقيقية لأى عمل ببليوجرافي لا تتحدد بوجود هذا العمل من عدمه؛ وإنما الذي يحدد قيمته، ويدعم وجوده، ويميزه عن غيره؛ قدرته على اكتساب أعلى درجات الثقة في الاعتماد عليه من جانب المستفيدين، والذي لن يتحقق إلا عن طريق قيام العمل بتقديم صورة حقيقية ودقيقة لواقع هذه الرسائل التي يتم حصرها؛ فضلاً عن دقة البيانات التي يقدمها هذا العمل عن تلك الرسائل، للمساعدة على الغرض الأساس الذي أنشئت هذه الجهات من أجله، وهو التعريف بالرسائل التي سبق أن أجيزت، مما ساعد على تجنب تكرارها مرة أخرى [٤٢].

لذلك فإن توفر هذه المصادر يؤدي إلى التغلب على هذه المشاكل وتوعلاجها، كما أن توفرها يتيح فرصاً جيدة لاستعمال أسلوب كمصادر للباحث، وذلك لما تضمنه طبيعة المسألة من فحص، وتدقيق، ورصد للمراجع التي تناولت موضوعها تحليلاً وشرحاً وتقويماً [٤٣].

١/٧. قاعدة المنظومة للرسائل الجامعية

أنشئت دار المنظومة [٤٤] عام ٢٠٠٤م، وهي شركة سعودية متخصصة في مجال بناء وتطوير قواعد معلومات علمية متخصصة في المجالات البحثية والأكاديمية. وتملك الشركة خبرة تراكمية واسعة في مجال تنظيم محتوى المعلومات الرقمي، وقواعد المعلومات وآليات تصميمها والبحث فيها، لخدمة المجال البحثي والأكاديمي. وقد دخلت الشركة في تحالفات مع عدد من الناشرين الأكاديميين والجمعيات العلمية المتخصصة في مجال النشر العلمي للرقي

بالمحتوى العربي العلمي ليصل إلى مستوى قواعد المعلومات العلمية العالمية، وتضم الشركة ست قواعد بيانات على النحو التالي:

- قاعدة EduSearch في المجالات التربوية والعلوم الاجتماعية.
- قاعدة EcoLink في مجالات الاقتصاد والعلوم الإدارية.
- قاعدة IslamicInfo في مجال العلوم الإسلامية والقانونية.
- قاعدة AraBase في مجال علوم اللغة والأدب.
- قاعدة HumanIndex في مجال العلوم الإنسانية.
- قاعدة المنظومة للرسائل الجامعية.

يستعين الباحثان في هذه الدراسة بقاعدة المنظومة للرسائل الجامعية [٤٥]، والتي تعد من أوائل قواعد البيانات التي تحصر الرسائل الجامعية المجازة في الجامعات في الدول العربية، إذ تعد المرجع الأول والأساس للباحث العربي في جميع العلوم والتخصصات الأكاديمية، وتعد الأضخم في هذا المجال حيث يصل عدد الرسائل – وفقاً لموقع قاعدة البيانات – إلى حوالي (١٠٠.٠٠٠) مائة ألف رسالة علمية من مختلف الجامعات العربية.

وقد تمكنت دار المنظومة من الحصول على حقوق النشر لأكثر من (٥٠.٠٠٠) خمسين ألف رسالة، تم إتاحتها بالنص الكامل، بينما بقية الرسائل يتم عرض المستخلصات الخاصة بها مع الأربع والعشرين صفحة الأولى منها فقط حسب المسموح به نظاماً، وتضم عدد الرسائل المنشورة في الوطن العربي –حتى الوقت الراهن– والصادرة عن الجامعات العربية سواء كانت رسائل الدكتوراه أو رسائل الماجستير.

٨. الخصائص العامة للأطروحات: الاتجاهات العددية والنوعية

ويستعرض الباحثان في هذا الجزء من الدراسة بعض الإحصاءات من خلال تحليل الرسائل المتاحة في قاعدة بيانات الرسائل بدار المنظومة، وقد تم تقسيمها وفقاً للأهداف المرجوة من الدراسة.

١/٨. تغطية قاعدة بيانات دار المنظومة للرسائل الجامعية، للرسائل المجازة في الدول العربية

لمعرفة مدى تغطية قاعدة بيانات الرسائل الجامعية للرسائل المجازة في الدول العربية، نشير إلى الجدول رقم (١) والذي يوضح الحجم الإجمالي للرسائل المتاحة بقاعدة بيانات الرسائل الجامعية بدار المنظومة، لكل دولة، وقد بلغ عدد الرسائل الفعلي في قاعدة البيانات – وقت جمع البيانات– في الفترة ما بين عامي ١٩٦٩– ٢٠١٥ الى ٧٩٩٣٩ رسالة.

جدول رقم (١): إجمالي عدد الرسائل لكل دولة

م	الدولة	عدد الرسائل بقاعدة البيانات	النسبة
١	الأردن	20858	26.09%
٢	السعودية	12520	15.66%
٣	السودان	9098	11.38%
٤	مصر	7303	9.14%
٥	بريطانيا	6285	7.86%
٦	فلسطين	6087	7.61%
٧	الولايات المتحدة الأمريكية	4617	5.78%
٨	العراق	4352	5.44%
٩	سوريا	3965	4.96%
١٠	الجزائر	1741	2.18%
١١	اليمن	733	0.92%
١٢	تونس	705	0.88%
١٣	لبنان	458	0.57%
١٤	أستراليا	265	0.33%
١٥	الكويت	174	0.22%
١٦	إندونيسيا	156	0.20%
١٧	باكستان	146	0.18%
١٨	ماليزيا	95	0.12%
١٩	عمان	66	0.08%
٢٠	فرنسا	56	0.07%
٢١	البحرين	49	0.06%
٢٢	الإمارات	39	0.05%
٢٣	أيرلندا	39	0.05%
٢٤	كندا	30	0.04%
٢٥	الدنمارك	30	0.04%
٢٦	ليبيا	28	0.04%
٢٧	نيوزيلندا	24	0.03%
٢٨	المغرب	7	0.01%
٢٩	إسبانيا	7	0.01%
٣٠	هولندا	2	0.00%

٣١	الصين	2	0.00%
٣٢	جنوب أفريقيا	1	0.00%
٣٣	موريتانيا	1	0.00%
اجمالي		79939	100.00%

جاءت الأردن على رأس الدول التي تم تغطية الرسائل المجازة بها في قاعدة البيانات، بأكثر من عشرين ألف رسالة، بنسبة ٢٦.٠٩%، تلتها السعودية بما يزيد قليلاً على الإثني عشر ألف رسالة، بنسبة ١٥.٦٦%، ثم السودان بنسبة ١١.٣٨%، ومصر بنسبة ٩.١٤%. وكانت الدول العربية صاحبة النصيب الأكبر من الرسائل المتاحة في قاعة البيانات، إذ قامت دار المنظومة بعقد العديد من الاتفاقات مع الجامعات بهذه الدول لوضع الرسائل المجازة بتلك الجامعات بالقاعدة.

أيضا تتيح القاعدة إمكانية أن يضيف الباحث رسالته بنفسه، فيمكن لأي باحث يريد إضافة رسالته أن يفعل ذلك وفقاً لضوابط قاعدة البيانات، ولذلك، على الرغم من أن تغطية الدول العربية هي الأساس في قواعد بيانات دار المنظومة، فإننا نجد دولاً أخرى غير عربية في القائمة، وبصفة عامة، كانت نسبة الرسائل في الدول الأخرى مثل جنوب أفريقيا وموريتانيا والموجودة في قاعدة البيانات بسيطة بالمقارنة مع الدول الأخرى.

ويبين الجدول رقم (٢) الحجم الإجمالي للرسائل المتاحة بقاعدة بيانات الرسائل الجامعية بدار المنظومة، وذلك وفقاً للدرجات العلمية، حيث بلغ عدد رسائل الماجستير ٥٩٤٦٩ رسالة بنسبة ٧٤.٣٩%، في حين بلغ عدد رسائل الدكتوراه ١٩٦٤٤ رسالة، بنسبة ٢٤.٥٧%، وكان هناك ٨٢٦ رسالة موجودة دون تحديد الدرجة العلمية لها.

جدول رقم (٢): إجمالي الرسائل وفقاً للدرجات العلمية

الدرجة	العدد	النسبة
رسالة ماجستير	59469	74.39%
رسالة دكتوراه	19644	24.57%
غير محدد	826	1.03%
المجموع	79939	100.00%

٢/٨. تغطية الرسائل الجامعية في الجامعات السعودية في قاعدة بيانات دار المنظومة للرسائل الجامعية، والاتجاهات النوعية لتلك الرسائل.

كما سبق وأشرنا في الجدول رقم (١)، فإن عدد الرسائل في الجامعات السعودية المتاحة في قاعدة بيانات دار المنظومة للرسائل الجامعية، هو ١٢٥٢٠ رسالة (إثنا عشر ألفاً وخمسمائة وعشرون)، بنسبة ١٥.٦٦% من إجمالي الرسائل المتاحة بقاعدة البيانات، ويبين الجدول رقم (٣) الحجم الإجمالي للرسائل في الجامعات السعودية المتاحة بقاعدة بيانات الرسائل الجامعية بدار المنظومة، وفقاً للدرجات العلمية.

جدول رقم (٣): الدرجات العلمية في السعودية

الدرجة	العدد	النسبة
رسالة ماجستير	9768	78.02%
رسالة دكتوراه	2646	21.13%
غير محدد	106	0.85%
المجموع	12520	100.00%

ويمكن إرجاع سبب الفرق بين عدد رسائل الماجستير والدكتوراه المجازة إلى أن دراسة الماجستير، بطبيعة الحال، تسبق دراسة الدكتوراه، حيث هناك تسرب عدد من الباحثين بعد حصولهم على درجة الماجستير مباشرة، وعدم استكمال مسيرتهم في البحث العلمي، ومتابعة دراستهم للحصول على الدكتوراه، وأن أعداد المقيدين للحصول على درجة الماجستير أكبر من أعداد المقيدين للحصول على درجة الدكتوراه، فضلا عن المدة التي تحتاج إليها رسالة الماجستير لإعدادها هي نصف المدة التي تحتاج إليها رسالة الدكتوراه لإعدادها عادة إن لم تكن أقل من ذلك.

٣/٨. الاتجاهات الزمنية للرسائل الجامعية في الجامعات السعودية في قاعدة بيانات دار المنظومة للرسائل الجامعية:

يوضح الجدول رقم (٤)، والشكل رقم (١)، التوزيع الزمنى للرسائل في الجامعات السعودية لكل خمس سنوات، والذي يعكس خريطة النشاط البحثي في الجامعات السعودية، وتاريخ هذا النشاط وتطوره، اعتمادا على أحد أبرز مصادر المعلومات، وهي الرسائل الجامعية، ويمكن رصد ظاهرة الزيادة النسبية للرسائل الجامعية في الجامعات السعودية على مدار السنوات، وتجدر الإشارة إلى أنه قد تم تحديد فترة الخمس سنوات وفقاً للفترة الزمنية المدروسة، وهي من بداية تسجيل أول رسالة بقاعدة البيانات وحتى نهاية عام

٢٠١٥، بإجمالي سبعة وأربعين عاماً، مما يعني أنه لدينا تسع فترات زمنية متعاقبة دون عامي ١٩٦٩، و١٩٧٠.

جدول رقم (٤): التوزيع الزمني للرسائل في الجامعات السعودية

السنة	العدد	النسبة
1969-1970	6	0.05%
1971-1975	63	0.50%
1976-1980	271	2.16%
1981-1985	1028	8.21%
1986-1990	1346	10.75%
1991-1995	962	7.68%
1996-2000	1342	10.72%
2001-2005	1889	15.09%
2006-2010	2667	21.30%
2011-2015	2858	22.83%
دون تاريخ	88	0.70%
المجموع	12520	100.00%

وتجدر الإشارة إلى أن هناك ٨٨ رسالة بدون تاريخ، وقد كانت أول رسالة تم تسجيلها بقاعدة البيانات في عام ١٩٦٩، وسجل في عامي ١٩٦٩، و١٩٧٠، أقل عدد من الرسائل، وهو ست رسائل فقط، ثم زاد عدد الرسائل بمقدار عشرة أضعاف، في الفترة التالية ١٩٧٠–١٩٧٥، ثم توالت الزيادة في عدد الرسائل في الفترات التالية، ويشير تزايد الرسائل بشكل طردي في كل فترة زمنية، كما هو موضح بالجدول على تطور البحث العلمي في الجامعات السعودية، وزيادتها بشكل ملحوظ، وخاصةً في الفترة من عام ٢٠٠١، وحتى عام ٢٠١٥، حيث تشكل هذه الفترة ما يقرب من الخمسين بالمائة من إجمالي الرسائل المجازة في الجامعات السعودية بقاعدة البيانات، وقد بلغ إنتاج الرسائل منذ عام ٢٠١١ إلى عام ٢٠١٥ ذروته، حيث بلغ عدد الرسائل ٢٨٥٨ رسالة بنسبة ٢٢.٨٣% من إجمالي الرسائل في الجامعات السعودية.

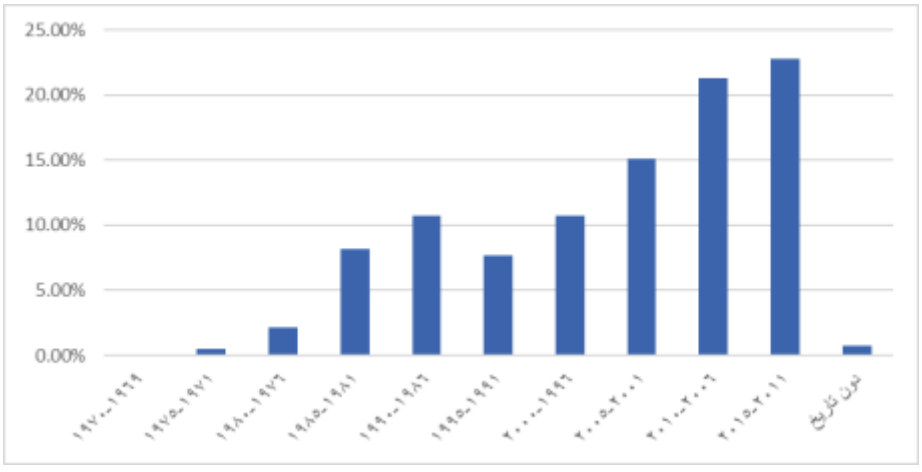

شكل رقم (١): التوزيع الزمني للرسائل في الجامعات السعودية

٨/٤. الاتجاهات اللغوية للرسائل الجامعية في الجامعات السعودية في قاعدة بيانات دار المنظومة للرسائل الجامعية:

يبين الجدول رقم (٥) التوزيع اللغوي للرسائل في الجامعات السعودية، حيث تسود اللغة العربية لغة الرسائل محل البحث برصيد ١١٧٧١ رسالة، بنسبة تقارب ٩٥% من الإجمالي، كان أغلبها رسائل ماجستير بعدد ٩٠٩٨ رسالة، و٢٥٧٤ رسالة دكتوراه، و٩٩ رسالة غير محددة الدرجة، وكان ذلك في مقابل اللغة الإنجليزية التي أجيز بها ٧٤٩ رسالة، بنسبة ٥% بالمائة فقط٠، كان أغلبهم من رسائل الماجستير بعدد ٦٧٠ رسالة، و٧٢ رسالة دكتوراه، و٧ رسائل غير محددة الدرجة.

جدول رقم (٥): التوزيع اللغوي للرسائل في الجامعات السعودية حسب اللغة والدرجة العلمية

اللغة	الدرجة	العدد	النسبة
العربية	رسالة ماجستير	9098	72.67%
	رسالة دكتوراه	2574	20.56%
	غير محدد	99	0.79%
الإجمالي		11771	94.02%
الإنجليزية	رسالة ماجستير	670	5.35%
	رسالة دكتوراه	72	0.58%
	غير محدد	7	0.06%
الإجمالي		749	5.98%

٨/٥. الاتجاهات الموضوعية للرسائل الجامعية في الجامعات السعودية في قاعدة بيانات دار المنظومة للرسائل الجامعية:

تعكس الاهتمامات الموضوعية للرسائل الجامعية في أي دولة، أولويات البحث لدى الباحثين ولدى المجتمع العلمي، ويوضح الجدول رقم (٥)، والشكل رقم (٢)، التوزيع الموضوعي للرسائل الجامعية في الجامعات السعودية وفق رؤوس الموضوعات، وبسبب العدد الكبير للرسائل محل الدراسة، فقد تم اختيار قطاعات موضوعية عريضة للقيام بهذا التحليل، وقد تم إعداد هذه القطاعات بشكل تقريبي للمجالات الموضوعية الدقيقة للرسائل، وقد تم جمع الرسائل تحت ثلاثة عشر موضوعاً، كما هو واضح في الجدول رقم (٦)، الذي يعكس خريطة النشاط العلمي للرسائل الجامعية السعودية.

وهذه الموضوعات هي: الآداب والعلوم الإنسانية، الإدارة، والتربية، الدراسات الأمنية، الدعوة وأصول الدين، والشريعة، علم الحديث، العلوم الاجتماعية، العلوم التطبيقية، علوم القرآن، قوانين وتشريعات، اللغة العربية، وأخيراً الهندسة، وكان لقطاع التربية النصيب الأكبر في عدد الرسائل بما يزيد على ٣٢٤٠ رسالة، وحوالي ٢٥% من مجموع الرسائل السعودية، يليها في ذلك الدعوة وأصول الدين بعدد ٢٣٨٣ رسالة بنسبة ١٩% تقريباً، ثم الشريعة بنفس النسبة تقريباً وعدد ٢٣٤١ رسالة، ثم اللغة العربية بعدد ١١٧٦ رسالة، أي حوالي ١٠% من إجمالي الرسائل، ويقع في آخر الاهتمامات الموضوعية في الرسائل السعودية، قطاعان هما علم الحديث، والإدارة، حيث يتراوح نصيبهما ٨٧، و٤٢ رسالة على التوالي.

جدول رقم (٦): التوزيع الموضوعي للرسائل في الجامعات السعودية

الموضوع	العدد	النسبة
التربية	3240	25.88%
الدعوة وأصول الدين	2383	19.03%
الشريعة	2341	18.70%
اللغة العربية	1176	9.39%
قوانين وتشريعات	931	7.44%
الدراسات الأمنية	597	4.77%
الهندسة	525	4.19%
العلوم الاجتماعية	480	3.83%
العلوم التطبيقية	283	2.26%

الآداب والعلوم الإنسانية	276	2.20%
علوم القرآن	159	1.27%
علم الحديث	87	0.69%
الإدارة	42	0.34%
المجموع	12520	100.00%

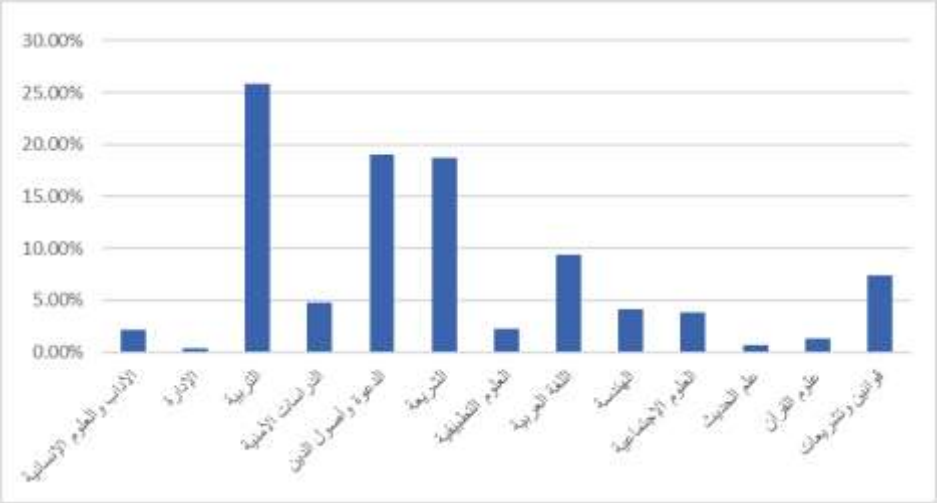

شكل رقم (٢): التوزيع الموضوعي للرسائل في الجامعات السعودية

ويوضح الجدول رقم (٧) تحليل لحجم إنتاج كل موضوع من الرسائل وفقاً للفترات الزمنية التي تم تحديدها سابقاً، من عام ١٩٦٩ حتى عام ٢٠١٥، حيث استمر معدل إنتاج رسائل الماجستير والدكتوراه في تزايد بشكل تصاعدي من فترة زمنية لأخرى، وذلك فقاً لكل قطاع موضوعي، كما تزايد تسجيل الرسائل بقاعدة البيانات وفقاً لكل موضوع حسب الفترة الزمنية.

جدول رقم (٧): التوزيع الموضوعي الزمني للرسائل في الجامعات السعودية

	1969-1970	1971-1975	1976-1980	1981-1985	1986-1990	1991-1995	1996-2000	2001-2005	2006-2010	2011-2015	دون تاريخ	المجموع
التربية	0	0	19	158	292	237	366	476	973	715	4	3240

الدعوة وأصول الدين	0	1	63	271	1028	1346	962	1342	1889	2667	2858	12520
الشريعة	0	15	142	330	334	205	308	321	342	333	11	2341
اللغة العربية	0	0	8	103	161	104	105	246	151	288	10	1176
قوانين وتشريعات	6	47	55	104	116	40	86	240	209	13	15	931
الدراسات الأمنية	0	0	0	0	17	21	30	106	281	142	0	597
الهندسة	0	0	0	53	1	2	0	1	59	461	1	578
العلوم الاجتماعية	0	0	10	0	76	44	51	84	96	65	1	427
العلوم التطبيقية	0	0	0	2	1	1	12	27	49	191	0	283
الآداب والعلوم الإنسانية	0	0	2	20	38	35	16	10	30	125	0	276
علوم القرآن	0	0	0	2	1	2	0	0	46	108	0	159
علم الحديث	0	0	1	1	2	1	0	1	22	55	4	87
الإدارة	0	0	0	5	6	2	12	13	2	2	0	42
المجموع	6	63	271	1028	1346	962	1342	1889	2667	2858	88	12520

وقد كانت الفترة من عام ٢٠٠١، وحتى عام ٢٠١٥، كما سبق وأشرنا هي أغزر الفترات التي تم فيها إجازة رسائل في الجامعات السعودية، وكان ذلك كما هو واضح من الجدول في كل القطاعات الموضوعية للرسائل، وكان أكثرها الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٠ في مجال التربية بعدد ٩٧٣ رسالة، وكانت أغلب الرسائل مجهولة التاريخ في قطاع الدعوة وأصول الدين بعدد أربعين رسالة.

٦/٨. حجم الرسائل التي أجازتها كل جامعة والمتاحة في قاعدة بيانات دار المنظومة للرسائل الجامعية:

تتمتع الجامعات السعودية بسمعة علمية ممتازة بين الهيئات العلمية على مستوى العالم، كما تعد الجامعات السعودية ناشراً علمياً وليس ناشراً تجارياً يستهدف الربح، والناشر العلمي هو من يعيد دورة فائض المال المكتسب للإنفاق على البحث العلمي، والهدف هو خدمة قضية البحث العلمي في الشئون العربية، ووظيفته هي إنتاج المعرفة وبثها وإيصالها إلى جمهور القراء في ظل الانفتاح المعرفي الذي يسود العالم اليوم [٤٦].

ويوضح الشكل رقم (٣) حجم الرسائل التي أجازتها كل جامعة والمتاحة بقاعدة بيانات الرسائل الجامعية بدار المنظومة وذلك بشكل عام، ويدلنا الجدول رقم (٨)، على حجم الرسائل التي أجازتها كل جامعة وفقاً للكليات، أما عن الجامعات فقد بلغ عدد الجامعات، والمؤسسات

الأكاديمية التي أجازت الرسائل في المملكة العربية السعودية، عشرون مؤسسة، ونلاحظ هنا سيطرة ثلاث جامعات فقط على أكثر من ٧٥% تقريباً من الرسائل المجازة في المملكة والمسجلة بقاعدة البيانات، وهذه الجامعات هي جامعة أم القرى بحوالي٣٨.٣٥% من إجمالي الرسائل، بواقع ٤٨٠١ رسالة، تليها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بحوالي ٢٨.٧٠% من إجمالي الرسائل، بواقع٣٥٩٣ رسالة، تليها الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بحوالي٨.٣٢% من إجمالي الرسائل، بواقع١٠٤٢ رسالة،

وتفاوتت الجامعات، والمؤسسات الأخرى في عدد الرسائل لكن أياً منها لم يتجاوز الخمسة بالمائة فقط من إجمالي الرسائل المتاحة بقاعدة البيانات، هذا ويمثل القطاع الهامشي أقل المؤسسات إجازةً للرسائل، وبلغ عددها ٤ مؤسسات أكاديمية أجازت ٩ رسائل من مجموع الرسائل المجازة، وهي جامعة الأميرة نورة، والمعهد العالي للعلوم الأمنية، وجامعة تبوك، وكليات الشرق العربي العليا، والمركز العربي للدراسات الأمنية.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه تم ضم الرسائل المجازة في جامعة الملك سعود إلى الرسائل المجازة من جامعة الرياض، إذ أنه وبعد افتتاحها عام ١٣٦٩هـ عندما أمر الملك عبدالعزيز بإنشاء كلية للشريعة لتكون المؤسسة التعليمية الأولى للعلوم الشرعية في المملكة، قد تم تغيير اسم جامعة الملك سعود إلى جامعة الرياض، وكان ذلك في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز، ثم أعيدت لها التسمية في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز، لتصبح جامعة الملك سعود مرة أخرى.

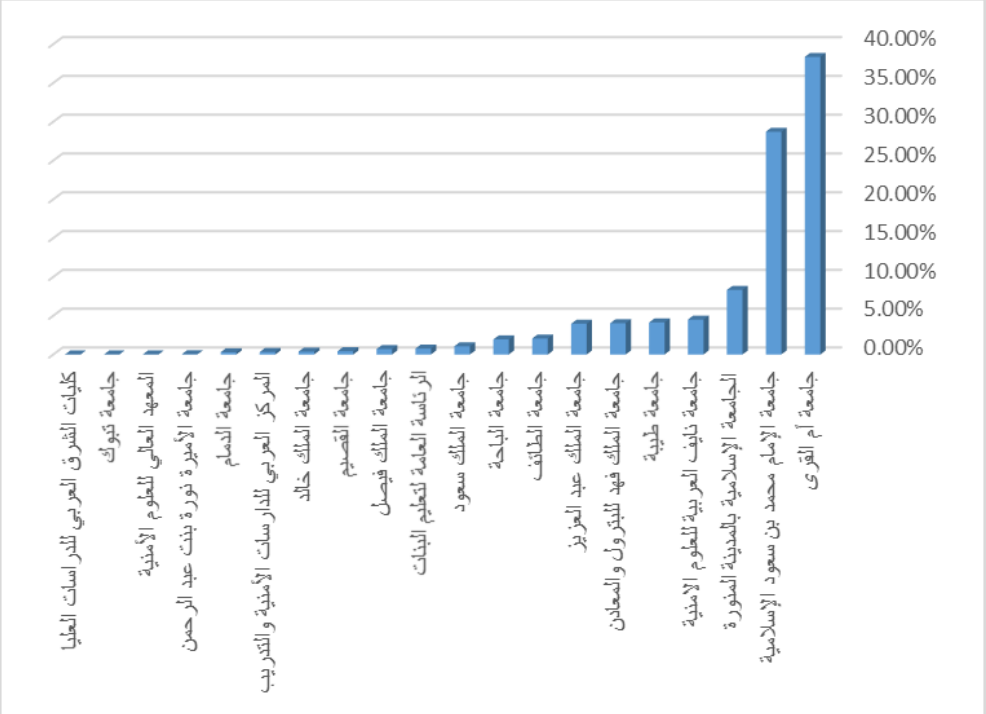

شكل رقم (٣): حجم الرسائل التي أجازتها كل جامعة

وكما سبق وأشرنا، فإن الجدول رقم (٨)، يوضح لنا حجم الرسائل التي أجازتها كل جامعة وفقاً للكليات الموجودة بها، وحيث أن جامعة أم القرى كانت هي أكثر الجامعات التي تتاح رسائلها في قاعدة البيانات، كان من الطبيعي أن تكون هي الجامعة صاحبة أكبر عدد من الكليات، حيث بلغ عدد الكليات التي أجازت رسائل، ثمانية عشرة كلية، تلتها أيضاً جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بعشر كليات، ثم الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بست كليات ومعهد، هذا فضلا عن أربعة عشر كلية بجامعة الملك عبدالعزيز أنتجت 497 رسالة، كان منها كليتان بمكة المكرمة قبل أن يستقل الفرع عن جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، كما تجدر الإشارة هنا إلى أن الكليات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات، قد أصبحت تابعه للجامعات حسب المنطقة التابعة لها، وذلك بسبب إلغائها.

جدول رقم (٨): توزيع الجامعات والكليات التي أجازت الرسائل الأكاديمية

الجامعة	الكلية	العدد
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة	كلية الدعوة وأصول الدين	331
	كلية الشريعة	304
	كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية	159
	كلية اللغة العربية	138
	كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية	86
	معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	24
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	المعهد العالي للقضاء	923
	كلية أصول الدين	880
	كلية الشريعة	555
	كلية العلوم الاجتماعية	445
	كلية اللغة العربية	320
	كلية الدعوة والإعلام	196
	المعهد العالي للدعوة الإسلامية	152
	كلية الدعوة بالمدينة المنورة	75
	معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	45
	المعهد العالي للدعوة والاحتساب	2
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن	كلية التربية	3
	كليه الخدمة الاجتماعية	2
جامعة الباحة	كلية التربية	239
	كلية الآداب والعلوم الإنسانية	3
	كلية العلوم الإدارية والمالية	1
جامعة الدمام	كلية الآداب للبنات	15
	كلية العمارة والتخطيط	12
	كلية العلوم	6
	كلية العلوم للبنات	3

جامعة الطائف	كلية التربية	104
	كلية العلوم	85
	كلية الشريعة والأنظمة	42
	كلية الآداب	25
	كلية الشريعة والدراسات الإسلامية	1
	كلية العلوم الإدارية والمالية	1
جامعة القصيم	كلية الشريعة والدراسات الإسلامية	22
	كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية	21
	كلية الزراعة والطب البيطري	8
	كلية التربية	1
	كلية العلوم العربية والاجتماعية	1
جامعة الملك خالد	كلية التربية للبنات بأبها	21
	كلية الشريعة وأصول الدين	15
	كلية التربية	9
	كلية العلوم الإنسانية	1
جامعة الملك سعود	كلية التربية	86
	كلية الآداب	25
	كلية العلوم الإدارية	11
	كلية العلوم	4
	علوم الأغذية والزراعة	2
	كلية الدراسات العليا	2
	العمارة والتخطيط	1
	كلية إدارة الأعمال	1
	كلية الزراعة	1
جامعة الملك عبدالعزيز	كلية الشريعة والدراسات الإسلامية	175
	كلية التربية بالمدينة المنورة	149
	كلية الآداب والعلوم الإنسانية	98
	كلية الاقتصاد والإدارة	27
	كلية التربية	27
	كلية التربية للبنات	8

	كلية العلوم	5
	كلية الاقتصاد المنزلي	2
	كلية الأرصاد والبيئة	1
	كلية التربية للبنات بمكة المكرمة	1
	كلية الشريعة	1
	كلية الشريعة بمكة المكرمة	1
	كلية الهندسة	1
	كلية علوم البحار	1
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	عمادة الدراسات العليا	505
جامعة الملك فيصل	كلية التربية	41
	كلية الآداب	14
	كلية العلوم	12
	كلية الطب البيطري والثروة الحيوانية	9
	كلية العلوم الزراعية والأغذية	8
	كلية العمارة والتخطيط	2
	كلية الدراسات العليا	1
جامعة أم القرى	كلية التربية	2118
	كلية الشريعة والدراسات الإسلامية	1225
	كلية الدعوة وأصول الدين	734
	كلية اللغة العربية	626
	كلية العلوم الاجتماعية	30
	كلية العلوم التطبيقية	28
	كلية الآداب والعلوم الإدارية	14
	كلية التربية للبنات بمكة المكرمة	10
	كلية التربية للاقتصاد المنزلي	4
	كلية الدراسات العليا	3
	كلية الفنون والتصميم الداخلي	2
	كلية الهندسة والعمارة الإسلامية	2
	كلية الإدارة التربوية والتخطيط	1
	كلية التصاميم	1

	كلية المجتمع بمكة المكرمة	1
	كلية المعلمين	1
	مركز الدراسات العليا الإسلامية المسائية (مركز الدراسات الإسلامية)	1
جامعة تبوك	كلية التربية والآداب	1
جامعة طيبة	كلية التربية	300
	كلية العلوم	80
	كلية الآداب والعلوم الإنسانية	77
	كلية التربية للبنات بالمدينة المنورة	32
	كلية العلوم التطبيقية	11
	عمادة الدراسات العليا	7
	كلية الدعوة	7
	المعهد العالى للأئمة والخطباء	2
	كلية العلوم الطبية التطبيقية	1
جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية	كلية الدراسات العليا	555
	كلية علوم الأدلة الجنائية	8
الرئاسة العامة لتعليم البنات	كلية التربية للبنات بالمدينة المنورة	32
	كلية التربية للبنات بمكة المكرمة	18
	كلية التربية للبنات بالرياض	17
	كلية التربية للبنات بجدة	16
	كلية العلوم للبنات بالدمام	10
	كلية الآداب للبنات بالدمام	2
	كلية الآداب بالرياض	1
	كلية الخدمة الاجتماعية للبنات بالرياض	1
كليات الشرق العربي للدراسات العليا	كلية التربية	1
المركز العربي للدارسات الأمنية والتدريب	المعهد العالي للعلوم الأمنية	40
المعهد العالي للعلوم الأمنية	معهد العلوم الأمنية	2

كما يشير الجدول إلى أن أكثر الكليات إنتاجاً للرسائل الجامعية كانت هي كلية التربية بجامعة أم القرى بواقع ٢١١٨ رسالة، ثم كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم

القرى، بواقع ١٢٢٥ رسالة، ثم المعهد العالي للقضاء بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بواقع ٩٢٣ رسالة، ثم جاءت كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بواقع ٨٨٠ رسالة، ثم كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، بواقع ٧٣٤ رسالة، وكلية اللغة العربية بجامعة أم القرى بواقع ٦٢٦ رسالة، وكان هناك سبع وعشرون كلية أنتجت كل منها رسالة واحدة فقط.

٧/٨. إنتاجية أعضاء هيئة التدريس من الإشراف العلمي على الرسائل الجامعية المجازة في المملكة العربية السعودية:

ربما كان الإشراف العلمي خاصية رئيسة لا تقوم الرسائل الجامعية بدونها، ويعد الإشراف العلمي على إعداد الأطروحات أحد مظاهر الإنتاجية العلمية التي يضطلع بها أعضاء هيئة التدريس، وذلك على الرغم من أن الإشراف العلمي مظهر غير مباشر لإنتاجية أعضاء هيئة التدريس، ولا تقف أهمية الإشراف العلمي عند حد إعداد الرسائل الجامعية، بل تتعدى ذلك إلى التأثير في مستقبل التخصص من خلال إعداد الباحثين إعداداً علمياً وفكرياً ومنهجياً، وتكوين المدارس الفكرية والعلمية [٤٧].

وفيما يلي يحاول الباحثان إلقاء الضوء على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس من الإشراف العلمي على الرسائل الجامعية، ومحاولان إبراز أهم وأكثر أعضاء هيئة التدريس إشرافاً على الرسائل الجامعية، وقد استخدم الباحثان توزيع برادفورد–زيف Bradford-Ziff Distribution لتوزيع إنتاجية المشرفين، ويدلنا جدول رقم (٩)، على ذلك التوزيع، ونلاحظ هنا أن عدد المشرفين الإجمالي بما فيهم المشرفين المشاركين يصل إلى ١٣٦٧٠ مشرفاً، وكانت أعلى فئات إنتاجية المشرفين هي أول ست فئات، وكانت فئات فردية، حيث كان هناك ستة مشرفين أشرف كل منهم على ٤٦، و٣٨، و٣٣، و٣٢، و٢٧، و٢٥، رسالة بمفرده، وتفاوتت فئات الإشراف وأعدادها كما نرى من الجدول، إلا أنه يجب أن نشير إلى أنه كان هناك قرابة الأربعة آلاف مشرفاً، قد أشرف كل منهم على رسالة واحة فقط، وحوالي تسعمائة مشرف قد أشرف كل منهم على رسالتين، ويوضح الجدول التشتت الكبير للمشرفين على الرسائل والسبب الرئيس في ذلك هو، أولاً العدد الكبير للرسائل، ثم التشتت الكبير للتخصصات العلمية.

جدول رقم (٩): توزيع برادفورد-زيف لإنتاجية المشرفين حتى نهاية ٢٠١٥

الفئة	إنتاجية الفئة	المجموع	النسبة	الرتبة	تراكمي	نسبة التراكمي
46	1	46	0.34	1	46	0.34

0.61	84	2	0.28	38	1	38
0.86	117	3	0.24	33	1	33
1.09	149	4	0.23	32	1	32
1.29	176	5	0.20	27	1	27
1.47	201	6	0.18	25	1	25
1.82	249	7	0.35	48	2	24
1.99	272	9	0.17	23	1	23
2.30	314	10	0.31	42	2	21
3.91	534	12	1.61	220	11	20
4.46	610	23	0.56	76	4	19
6.31	862	27	1.84	252	14	18
7.67	1049	41	1.37	187	11	17
9.31	1273	52	1.64	224	14	16
10.19	1393	66	0.88	120	8	15
11.83	1617	74	1.64	224	16	14
12.87	1760	90	1.05	143	11	13
14.98	2048	101	2.11	288	24	12
16.83	2301	125	1.85	253	23	11
19.69	2691	148	2.85	390	39	10
23.17	3168	187	3.49	477	53	9
26.69	3648	240	3.51	480	60	8
31.24	4271	300	4.56	623	89	7
34.84	4763	389	3.60	492	82	6
41.54	5678	471	6.69	915	183	5
49.52	6770	744	7.99	1092	273	4
58.52	8000	1154	9.00	1230	410	3
71.62	9790	1564	13.09	1790	895	2
100.00	13670	2459	28.38	3880	3880	1
			100.00	13670	المجموع	

ونظراً لزيادة عدد المشرفين البؤريين والذي يصل إلى حوالي الثلاثمائة، ونظـــراً لتشتت الموضوعات، وعدد الرسائل الكبير محل الدراسة، فقد قام الباحثان بـــإدراج أكثـــر من أربعين مشرفاً أشرفوا على رسائل في المملكة، وهم من قاموا بالإشراف على ثمـــان عشرة رسالة فأكثر، ويوضح الجدول رقم (١٠)، أسماء المشرفين البؤريين الذين اضطلعوا بمهام الإشراف حتى نهاية ٢٠١٥، والجامعات التي أشرفوا فيها علـــى رســـائل، وعـــدد الرسائل التي أشرفوا عليها، وقد تم استخراجهم بناءً على الجدول رقم (٩) وفقاً لقطاعـــات الإنتاج.

جدول رقم (١٠): إنتاجية المشرفين البؤريين للرسائل حتى نهاية ٢٠١٥

م	اسم المشرف	الجامعة / الجامعات	عدد الرسائل
1	البشر، سعود بن محمد	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	46
2	عبدالحميد، محمد زيدان	جامعة الباحة	38
3	أبو سنة، أحمد فهمي	جامعة أم القرى، جامعة الملك عبد العزيز	33
4	الخراشي، سعد بن عمر	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	32
5	عطوة، عبدالعال أحمد	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	27
6	شرف الدين، عبدالعظيم	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	25
7	حمزاوي، محمد سيد	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية	24
8	الشريف، نايف بن حامد بن همام	جامعة أم القرى	24
9	أحمد، شاهيناز محمود	جامعة الباحة	23
10	الجوفان، ناصر بن محمد	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	21
11	السلمي، عبدالله بن ناصر	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	21
12	سيف، أحمد محمد نور	جامعة أم القرى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	20
13	الجبوري، حسين بن خلف	جامعة أم القرى	20
14	الحميدي، عبدالله بن محمد	جامعة أم القرى	20
15	المزروعي، حفيظ بن محمد حافظ	جامعة أم القرى	20
16	الحامضي، غالب بن محمد	جامعة أم القرى، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة	20
17	القطان، مناع خليل	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب	20
18	أحمد، فؤاد عبدالمنعم	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، جامعة أم القرى	20
19	خياط، محمد جميل بن علي	جامعة أم القرى	20
20	هارون، الطيب أحمد حسن	جامعة الباحة	20

21	موسى، محمد أحمد فرج	جامعة الباحة	20
22	كسناوي، محمود محمد	جامعة أم القرى	20
23	طاهر، محمد زين العابدين	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة	19
24	الزهراني، عماد بن جمعان بن عبدالله	جامعة الباحة	19
25	الرحيلي، عبدالله بن ضيف الله	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة طيبة	19
26	الباحسين، يعقوب بن عبدالوهاب	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	19
27	طه، ربيع سعيد	جامعة أم القرى	18
28	العقل، ناصر بن عبدالكريم	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	18
29	بوساق، محمد المدني	جامعة نايف العربية للعلوم الامنية	18
30	الدهماني، دخيل الله بن محمد	جامعة أم القرى	18
31	عثمان، السعيد محمود السعيد	جامعة أم القرى	18
32	عودة، أحمد عودة عبدالمجيد	جامعة نايف العربية للعلوم الامنية	18
33	البيرة، سليمان الصادق	جامعة أم القرى	18
34	الخضير، يوسف بن عبدالله	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	18
35	الوذيناني، محمد بن معيض بن جويعد	جامعة أم القرى	18
36	الخطيب، ياسين بن ناصر	جامعة أم القرى	18
37	الخوام، رياض بن حسن	جامعة أم القرى	18
38	الراجحي، عبدالعزيز بن عبدالله	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	18
39	عبدالمجيد، عبدالمجيد محمود	جامعة أم القرى	18
40	المطلق، عبدالله بن محمد	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	18

وكان عدد المشرفين البؤريين – كما سبق وأشرنا– أربعين مشرفاً قد أشرفوا على ما يزيد عن ٨٦٠ رسالة، وعلى رأس هؤلاء المشرفين، نجد سعود بن محمد البشر، من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، يليه محمد زيدان عبدالحميد، من جامعة الباحة، يليه أحمد فهمي أبو سنة، من جامعة أم القرى، ثم سعد بن عمر الخراشي، وعبدالعال أحمد عطوة، وعبدالعظيم شرف الدين وثلاثتهم من منسوبي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد كان من بين المشرفين ستة مشرفين قاموا بالإشراف على الرسائل في جامعتين كما نرى من الجدول، وهم: عبدالله ضيف الله الرحيلي، فؤاد عبدالمنعم أحمد، مناع خليل القطان، غالب محمد الحامضي، أحمد محمد نور سيف، وأحمد فهمي أبو سنة.

ويشير الجدول أيضاً إلى الجامعات التي ينتمي إليها المشرفون، أو الجامعات التي قاموا بالإشراف فيها، ونلاحظ هنا أن المشرفين البؤريين ينتمون إلى ثمان جامعات فقط

من أصل عشرين مؤسسة أكاديمية في السعودية تمنح درجات الماجستير والدكتوراه، كما سبق وأشرنا، وهذه الجامعات هي جامعة أم القرى، بعدد ثمان عشرة رسالة، ثم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بأربع عشرة رسالة، ثم جامعة الباحة، بخمس رسائل، يليها جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، بأربع رسائل، ثم الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، برسالتين، ثم جامعة طيبة، وجامعة الملك عبد العزيز، والمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، برسالة واحدة لكل منها.

٩. النتائج

تضمنت مشكلة الدراسة سبع تساؤلات، وحاول الباحثان الإجابة عليها، ويمكن أن نجمل أهم النتائج في النقاط الآتية:

١. بلغ العدد الفعلي لرسائل الماجستير والدكتوراه والمتاحة بقاعدة بيانات الرسائل الجامعية بدار المنظومة ٧٩٩٣٩ رسالة، وذلك أثناء استيراد البيانات الببليوجرافية، حيث يقول القائمون على قاعدة البيانات أن عدد الرسائل الآن قد وصل إلى مائة ألف رسالة علمية من مختلف الجامعات العربية

٢. حجم الإنتاج من الرسائل الجامعية، سواء للماجستير أو الدكتوراه، يعتمد بنسبة عالية على مدى ملاءمة الظروف، ومجالات اهتمام كل قسم، ودورها في خدمة البيئة المحيطة بها والمجتمع ككل، وتأتى الأردن والسعودية على رأس الدول التي تغطى رسائلها في قاعدة البيانات، تليها السودان ومصر.

٣. بلغ رصيد رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعات السعودية والمتاحة بقاعدة بيانات الرسائل الجامعية بدار المنظومة ١٢٥٢٠ رسالة، منذ عام ١٩٦٩، وهو تاريخ أول رسالة سعودية مسجلة في قاعدة البيانات، وحتى عام ٢٠١٥.

٤. يتمثل إنتاج الرسائل الجامعية في ١٣ موضوعاً رئيساً، وهي التربية، الدعوة وأصول الدين، الشريعة، اللغة العربية، قوانين وتشريعات، الدراسات الأمنية، الهندسة، العلوم الاجتماعية، العلوم التطبيقية، الآداب والعلوم الإنسانية، علوم القرآن، علم الحديث، والإدارة، حيث تحظى ثلاث موضوعات بحوالي نصف مجموع الرسائل، وهي التربية، والدعوة وأصول الدين، والشريعة، ويقع في ذيل الاهتمامات الموضوعية في الرسائل السعودية، قطاعان هما علم الحديث، والإدارة، حيث يتراوح نصيبهما مجتمعان ١٢٩ رسالة.

٥. تعد اللغة العربية هي اللغة الأكثر استخداما في كتابة وإعداد الرسائل الجامعية؛ سواء للماجستير أو الدكتوراه، حيث تسود اللغة العربية برصيد ١١٧٧١ رسالة في مقابل الإنجليزية التي أجيز بها ٧٤٩ رسالة.

٦. لوحظ التذبذب في حجم إنتاج الرسائل بشكل عام، مع استمرار تزايد معدل إنتاج رسائل الماجستير والدكتوراه بشكل تصاعدي من عقد لآخر، مع ارتفاع إنتاج الرسائل منذ عام ٢٠١١ الى عام ٢٠١٥، والتي بلغت ذروته، حيث بلغت ٢٨٥٨ رسالة بنسبة ٢٢.٨٣%٠

٧. بلغ عدد المؤسسات الأكاديمية التي أجازت الرسائل في الجامعات السعودية ٢٠ مؤسسة، ونجد جامعة أم القرى تحتل موقع البؤرة بين الجامعات، حيث أجازت ٤٨٠١ رسالة، يليها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برصيد ٣٥٩٣ رسالة، هذا ويمثل القطاع الهامشي أقل المؤسسات إجازة للرسائل، وبلغت عددها ٤ مؤسسات أكاديمية أجازت ٩ رسائل من مجموع الرسائل المجازة.

٨. بلغ عدد المشرفين البؤريين ٤٠ مشرفا، أشرفوا جميعاً على ٨٦٠ رسالة، ويقف على رأس المشرفين البؤريين على الرسائل سعود بن محمد البشر، يليه محمد زيدان عبدالحميد، أما ثالث أكثر المشرفين إنتاجاً فهو، أحمد فهمي أبو سنة.

٩. وينتمي المشرفون البؤريون إلى ثمان جامعات فقط من أصل عشرين مؤسسة أكاديمية فب السعودية تمنح درجات الماجستير والدكتوراه، وهذه الجامعات هي جامعة أم القرى، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الباحة، يليها جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، جامعة طيبة، جامعة الملك عبد العزيز، وأخيراً المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

١٠. التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي يمكن أن تفيد في التخطيط ورسم سياسات البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحوث في السعودية، والباحثين الجدد المقبلين على البحث العلمي، وأعضاء هيئة التدريس المهتمين بالإشراف العلمي على الباحثين، لمواكبة احتياجات العصر الذي نعيش فيه، فإن الباحثين يقترحان عدداً من التوصيات وهي كالتالي:

١. توفير قاعدة بيانات مكتملة ودقيقة للرسائل الجامعية المجازة في الجامعات السعودية، وتحديثها باستمرار، حيث يرى الباحثان عدم توازن تغطية قاعدة بيانات الرسائل

الجامعية بدار المنظومة للجامعات السعودية، إذ تغلب جامعات على أخرى، وهو الأمر الذي يصعب معه معرفة الحصر الدقيق للرسائل في المملكة العربية السعودية.

٢. التخطيط لبناء مستودع رقمي للرسائل الجامعية المجازة في الجامعات السعودية، لكي تكون ذاكرة رقمية للجامعات السعودية ، بالإضافة إلى المسح الرقمي للنص الكامل للرسائل التي يتم إضافتها إلى المستودع، وبالتالي من الممكن أن يتم تكشيف النص للاسترجاع والقابلية للبحث والتصفح [٤٨]،على أن يتيح المستودع بيانات الرسائل قيد الدراسة أيضاً، وذلك بإضافة البيانات الخاصة بمخططات الأبحاث قيد الدراسة لنيل درجات الماجستير والدكتوراه، والتي تم الموافقة على تسجيلها ولم تتم مناقشتها بعد، وذلك لتجنب الانتحال والسرقات العلمية وتكرار الجهد المبذول في الأبحاث العلمية نظراً لعدم العلم بموضوعات الأبحاث قيد الدراسة، ونظراً لأهمية المستودعات الرقمية الجامعية على وجه الخصوص؛ حيث تساعد الجامعات في حفظ وإدارة الأصول الفكرية الخاصة بها، وتحقيق مكانة عالمية أفضل بين الجامعات، والارتقاء بجودة الأبحاث العلمية والعملية التعليمية بشكل عام، كما تساعد في توسيع دائرة المعرفة التي يمكن تبادلها بين كل من الجامعات والهيئات البحثية وبين بعضها البعض، وبين الجامعات والهيئات البحثية والباحثين، وبين الباحثين والدارسين وبين بعضهم البعض، والحصول على المصادر اللازمة لتطوير مجالهم البحثي والدراسي [٤٩]، مع وضع تشريع وسياسة واضحة للمستودع الرقمي في الجامعات السعودية من حيث الإيداع والحفظ والإتاحة، حيث تعتمد سياسة الإتاحة بالمستودع الرقمي للرسائل الجامعية على قوانين الوصول الحر Open Access.

٣. التوعية بأهمية الإيداع الرقمي للرسائل، وعمل رابط للمستودع الرقمي في الجامعات السعودية، والتعريف بسبل حماية الملكية الفكرية لمحتويات الرسائل الجامعية [٥٠].

٤. ضرورة تبني معيار ميتاداتا عالمي وتطويره بما يلائم واقع الرسائل الرقمية العربية [٥١].

٥. تشجيع مشروعات رقمنة الرسائل الجامعية من أجل إنشاء مستودع رقمي عربي للرسائل الجامعية الصادرة في الجامعات [٥٢]، بالإضافة إلى ذلك بناء نظام لإعداد الرسائل الجامعية الإلكترونية لتمكين الجامعات السعودية من المشاركة في المكتبة الرقمية العالمية للرسائل الجامعية International Digital Library for Theses.

٦. دراسة مدى الإفادة من الرسائل الجامعية السعودية، وذلك باستخدام الأساليب المنهجية المتبعة في دراسات الإفادة من المعلومات.

٧. إجراء دراسات أخرى لتحليل محتوى الرسائل الجامعية المجازة في الجامعات السعودية من حيث المناهج البحثية المستخدمة، والمجتمعات المستهدفة التي تمت دراستها، وحجم العينة ونوعها، وأهم أدوات جمع البيانات المستخدمة بتلك الرسائل، ومن ثم إجراء المقارنات اللازمة والعرض الناقد التحليلي لهذه الرسائل، حتى يتسنى للباحثين الجدد الاستفادة من توصيات هذه الرسائل والحصول على موضوعات جديدة والبحث فيها، وتقييم نتائج هذه الرسائل وتوصياتها، ومدى تطبيقاتها المختلفة.

المراجع

(١) حشمت قاسم. (١٩٩٣). المكتبة والبحث، ط٢. القاهرة: دار غريب. ص٧٧.

(٢) شعبان عبدالعزيز خليفة. (٢٠٠٢). المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات، ط٣. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ص٧٧.

(٣) رحاب عبدالهادي عبدالقادر سويفي. (٢٠٠٣). الرسائل الجامعية التي أجازتها كليات جامعة أسيوط: دراسة ببليوجرافية ببليومترية/ إشراف شعبان عبدالعزيز خليفة. أسيوط.، أطروحة(دكتوراه)–جامعة أسيوط، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات. ص١٢.

(٤) شعبان عبدالعزيز خليفة. (١٩٧٩). الرسائل الجامعية والمطبوعات الحكومية. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع. ص٣٤–٤٠.

(٥) انظر:

- محمد فتحي عبدالهادي. (١٩٨١). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات، الرياض: دار المريخ للنشر.
- محمد فتحي عبدالهادي. (١٩٨٦). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في عشر سنوات: ١٩٧٦– ١٩٨٥م. الرياض: دار المريخ للنشر.
- محمد فتحي عبدالهادي. (١٩٩٥). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ١٩٨٦–١٩٩٠م، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- محمد فتحي عبدالهادي. (٢٠٠٠). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ١٩٩١–١٩٩٦م، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- محمد فتحي عبدالهادي. (٢٠٠٣). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ١٩٩٧–٢٠٠٠م، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- محمد فتحي عبدالهادي. (٢٠٠٧). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ٢٠٠١–٢٠٠٤م، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

- محمد فتحي عبدالهادي. (٢٠١٠). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ٢٠٠٥-٢٠٠٧م ، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- محمد فتحي عبدالهادي. (٢٠١٢). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ٢٠٠٨-٢٠٠٩م ، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

(٦) الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (٢٠١٦). قاعدة الهادي للإنتاج الفكري. تم الاسترجاع في ٣٠/ ٨/ ٢٠١٦، متاح في :
http://www.arab-afli.org/main/content.php?alias=ابحث_في_قاعدة_بيانات_الإنتاج_الفكري

(٧) اتحاد مكتبات الجامعات المصرية. (٢٠١٦). تم الاسترجاع في ٣٠/ ٨/ ٢٠١٦، متاح في: www.eulc.edu.eg .

(٨) عبداللطيف محمد العربي العبدلي. (٢٠١٥). الرسائل الجامعية الليبية في مجال الزراعة: دراسة في الضبط والاتاحة مع تصميم قاعدة بيانات/ إشراف سناء عبدالمنعم المقدم. القاهرة. أطروحة (دكتوراه)، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

(٩) أسماء أحمد إبراهيم إسماعيل محفوظ. (٢٠١٥). بحوث المؤتمرات والندوات العلمية في الرسائل العلمية التي أجازتها جامعة الإسكندرية في مجال العلوم الاجتماعية: دراسة ببليومترية/ إشراف ميساء محروس أحمد، مها لؤي. الإسكندرية. أطروحة (ماجستير)- جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

(١٠) سحر توني سالم إبراهيم. (٢٠١٥). دراسة تحليلية لأبحاث الماجستير والدكتوراه في مجال الترويح في كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية /إشراف بهاء الدين عبدالرحمن محمد، أماني شعبان عبداللطيف. المنيا-. أطروحة (ماجستير)- جامعة المنيا، كليـــــة التربية الرياضية، قسم الترويح الرياضي.

(١١) رانيا محمد أحمد الغريب (٢٠١٤). الرسائل الجامعية التي أجازتها الجامعات المصرية في علوم الدين الإسلامي في الفترة ١٩٩١-٢٠٠٦: دراسة ببليومترية/ إشراف غادة عبدالمنعم موسى، أماني زكريا الرمادي. الإسكندرية. أطروحة (ماجستير)- جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

(١٢) محمد إبراهيم يوسف الهلالي. (٢٠١٤). الرسائل الجامعية في الآثار المصرية القديمة حتى نهاية٢٠١٠: دراسة في الضبط الببليوجرافي والنشر والإفادة من المحتوى/ إشراف شعبان عبدالعزيز خليفة، سناء عبدالعظيم العادلي. بنها. أطروحة (دكتوراه)- جامعة بنها، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

(١٣) هند فتحي أحمد عبدالعزيز. (٢٠١٤). الرسائل الجامعية في جامعة الفيوم: دراسة ببليوجرافية ببليومترية والتخطيط لإنشاء مستودع رقمي باستخدام النظم مفتوحة المصدر/ إشراف شعبان عبدالعزيز خليفه، رحاب عبدالهادي عبدالقادر سويفي. الفيوم. أطروحة (دكتوراه)- جامعة الفيوم، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

(١٤) محمد أحمد عمر المصراتى. (٢٠١٣). أطروحات جامعة الزاوية بليبيا: دراسة للاتجاهات العددية والنوعية وتحليل للاستشهادات المرجعية/ إشراف شعبان عبدالعزيز خلفية، ثروت يوسف الغلبان.– طنطا. أطروحة (دكتوراه)– جامعة طنطا، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.
(١٥) زين العابدين سعد عبدالسلام. (٢٠١١). الأطروحات الجامعية المجازة من كليات وأقسام الآثار بالجامعات المصرية: دراسة في الضبط الببليوجرافي من المحتوى والنشر/إشراف السيد السيد النشار، مالك رشوان. أسيوط. أطروحة (دكتوراه)– جامعة الأزهر–فرع أسيوط، كلية اللغة العربية، قسم الوثائق والمكتبات.
(١٦) خليف شافي عباس. (٢٠١١). الرسائل الجامعية لقسم الاجتماع في معهد البحوث والدراسات العربية: دراسة تحليلية لتوجهاتها الايديولوجية ومضامينها النظرية والمنهجية للفترة من عام١٩٨٥–٢٠٠٨م/ إشراف علي محمود أبوليلة. القاهرة. اطروحة (ماجستير) –معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث والدراسات الاجتماعية.
(١٧) عزوز الصباحى محمد العليمى. (٢٠٠٩). أطروحات علم الوثائق والأرشيف المجازة من الجامعات المصرية ١٩٥٦م–٢٠٠٤م: دراسة تحليلية لمناهج البحث والإتجاهات والضبط الببلوجرافى والإستشهادات المرجعية/ إشراف محمد فتحي عبدالهادى، عوض عوض محمد الإمام. سوهاج. أطروحة (دكتوراه)– جامعة جنوب الوادي–فرع سوهاج، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.
(١٨) محمود مندي الزناتي. (٢٠٠٧). الأطروحات الجامعية المجازة بالجامعات المصرية في علوم الفلسفة: دراسة في الضبط الببليوجرافي والنشر/ إشراف السيد السيد النشار، إبراهيم دسوقي البندارى. أسيوط. أطروحة (دكتوراه)– جامعة الأزهر–فرع أسيوط، كلية اللغة العربية، قسم الوثائق والمكتبات.
(١٩) محمد إبراهيم عبدالعاطي. (٢٠٠٧). الرسائل الجامعية التي أجازتها جامعة حلوان في قطاعي العلوم الإنسانية والاجتماعية من عام ١٩٧٥ إلى ٢٠٠٠: دراسة ببليومترية/ إشراف شعبان عبدالعزيز خليفة، محمود محمود عفيفي. حلوان. أطروحة (ماجستير) –جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.
(٢٠) نداء مصطفى محمد طلبة. (٢٠٠٦). الرسائل العلمية المجازة بجامعة الزقازيق فرع بنها منذ عام ١٩٦٧–٢٠٠٣: دراسة ببليومترية/ إشراف شعبان عبدالعزيز خليفة، أسامة حامد على. بنها. أطروحة (ماجستير)– جامعة بنها، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.
(٢١) نجلاء أحمد يس أحمد. (٢٠٠٦). الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية بجامعة القاهرة: دراسة تاريخية وببليوجرافية للمقتنيات ولنظام المعلومات الخاصة بها في المكتبة المركزية/ إشراف سعد محمد الهجرسى. القاهرة. أطروحة (ماجستير) –جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.
(٢٢) محمود محمد بخيت عبدالعال. (٢٠٠٥). الرسائل الجامعية في العلوم الاجتماعية المجازة بجامعة الأزهر: دراسة في الضبط الببليوجرافي والإفادة من المحتوى/ إشراف السيد السيد النشار، إبراهيم دسوقي البندارى. أسيوط. أطروحة (دكتوراه)– جامعة الأزهر–فرع أسيوط، كلية اللغة العربية، قسم الوثائق والمكتبات.

(٢٣) فاطمة محمد أحمد الشريف. (٢٠٠٥). الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية بجامعة المنيا مع اقتراح قاعدة بيانات/ إشراف أحمد أنور بدر، أسامة مصطفى إبراهيم. بني سويف. أطروحة (ماجستير)– جامعة بني سويف، كلية الآداب، قسم الوثائق والمكتبات.
(٢٤) عبدالرحيم محمد عبدالرحيم أحمد. (٢٠٠٥). الرسائل الجامعية التي أجيزت في جامعة جنوب الوادي: دراسة للضبط الببليوجرافي والنشر/ إشراف السيد السيد النشار، عبدالمنعم سلطان. سوهاج. أطروحة (ماجستير)– جامعة جنوب الوادي– فرع سوهاج، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.
(٢٥) حمدي عبدالله غنيمة. (٢٠٠٥). الرسائل الجامعية في جامعة المنوفية حتى عام ٢٠٠٠: دراسة ببليومترية/ إشراف شعبان عبدالعزيز خليفة، حسناء محمود محجوب. المنوفية. أطروحة (ماجستير)– جامعة المنوفية، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.
(٢٦) رحاب عبدالهادي عبدالقادر سويفي. (٢٠٠٣). الرسائل الجامعية التي أجازتها جامعة أسيوط: دراسة ببليوجرافية ببليومترية/ إشراف شعبان عبدالعزيز خليفه. أسيوط. أطروحة (دكتوراه)– جامعة أسيوط، كلية الآداب، قسم الوثائق والمكتبات.
(٢٧) أمل محمد أحمد خلاف. (٢٠٠٠). أطروحات الدكتوراه المصرية في القانون: دراسة في الضبط الوراقى والنشر والإفادة/ إشراف حشمت محمد قاسم، محمد حامد دويدار، فاروق عثمان أباظة. الإسكندرية. أطروحة (دكتوراه)– جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.
(٢٨) إصلاح خطاب محمد خطاب. (١٩٩٩). الرسائل الجامعية في الصناعات الهندسية بمصر: دراسة للضبط الببليوجرافي والنشر والإفادة من المحتوى/ إشراف شعبان عبدالعزيز خليفه. القاهرة. أطروحة (دكتوراه)– جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.
(٢٩) أشرف منصور بسيوني رداد. (١٩٩٩). الأطروحات التي أجازتها جامعة طنطا: دراسة في الاتجاهات العددية والنوعية/ إشراف شعبان عبدالعزيز خليفه، جمال إبراهيم مرسى الخولى. الإسكندرية. أطروحة (ماجستير)– جامعة الاسكندرية، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.
(٣٠) هاشم فرحات سيد. (١٩٩٥). الرسائل الجامعية المصرية في مجال الزراعة: دراسة للضبط الببليوجرافي والنشر والإفادة من المحتوى/ إشراف حشمت محمد قاسم. القاهرة. أطروحة (دكتوراه)– جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.
(٣١) عبدالرحمن أحمد عبدالهادي فراج. (١٩٩٤). أطروحات علوم الدين الإسلامي التي أجازتها الجامعات المصرية حتى عام ١٩٩٠: دراسة ببليومترية/ إشراف حشمت محمد قاسم. القاهرة. أطروحة (ماجستير)–جامعة القاهرة، ، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.
(٣٢) المملكة العربية السعودية. وزارة التعليم العالي. (٢٠١٤). التعليم العالي في المملكة العربية السعودية: مؤشرات محلية ومقارنات دولية. الرياض. الوزارة. ص٢٣.
(٣٣) المملكة العربية السعودية. وزارة التعليم العالي. (٢٠١٤). مصدر سابق. ص٢٣.
(٣٤) المملكة العربية السعودية. وزارة التعليم العالي. (٢٠١٤). مصدر سابق. ص٢٦.
(٣٥) هاشم فرحات سيد. (١٩٩٦). أدوات الضبط الوراقى للرسائل الجامعية في مصر: قائمة وراقية. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. س١، ع١ (يناير١٩٩٦) .– ص٢١٧.

(٣٦) حشمت قاسم. (١٩٩٣). مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات. ط٣. القاهرة: دار غريب،١٩٩٣. ص١٨٥.
(٣٧) شعبان عبدالعزيز خليفة. (١٩٧٩). الرسائل الجامعية والمطبوعات الحكومية، مصدر سابق. ص ص ٣٥-٤٠.
(٣٨) عبدالحافظ محمد جابر سلامة. (١٩٩٧). خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية. ط٢. عمان: دار الفكر. ص٣٦.
(٣٩) سعد محمد الهجرسي. (٢٠٠٠). المكتبات وبنوك المعلومات في الإذاعة والمجلة والمجتمع. ط٢. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية. ص٥٦.
(40) Record، P.D. (1984). on thesis Hunting. Library Association Record. Vol. 50، No.4 . PP.186-187.
(٤١) هاشم فرحات سيد. (١٩٩٦). مصدر سابق. ص٢١٧.
(٤٢) نجلاء أحمد يس أحمد. (٢٠٠٦). الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية بجامعة القاهرة: دراسة تاريخية وببليوجرافية للمقتنيات ولنظام المعلومات الخاصة بها في المكتبة المركزية/ إشراف سعد محمد الهجرسى. القاهرة. اطروحة (ماجستير)- جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات. ص ص ب – ج.
(٤٣) جعفر إبراهيم التاى. (١٩٨١). الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية في العالم العربي.عالم الكتب.مج٢، ع٢ (أغسطس١٩٨١). ص١٩١.
(٤٤) دار المنظومة (٢٠١٦). من نحن. تم الاسترجاع في ٣٠/ ٨/ ٢٠١٦، متاح في http://mandumah.com/about
(٤٥) دار المنظومة (٢٠١٦). من نحن. تم الاسترجاع في ٣٠/ ٨/ ٢٠١٦، متاح في http://mandumah.com/Dissertation
(٤٦) موريس أبو السعد ميخائيل. (١٩٩٦). النشر الأكاديمي: ماهيته وأثر دور النشر الجامعية فيه. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج١٠، ع٢ (ديسمبر٩٥- مايو١٩٩٦) . ص١١١.
(٤٧) محمد جلال سيد محمد غندور. (٢٠٠١). تطور المنظور العلمي لدى الباحثين الأكاديميين وتأثيره على إنتاجهم الفكري؛ مجال علوم المكتبات والمعلومات(١). مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س٢١، ع٤(أكتوبر ٢٠٠١). ص٩١.
(48) Moll، Michael A.(2009). Document Image Content Extraction. Lehigh University. (Ph.D.) . PP.18-19.
(٤٩) إيمان فوزي عمر. (٢٠١١). المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية: دراسة تحليلية/ إشراف أسامة السيد محمود، نوال عبدالله. حلوان. أطروحة (دكتوراه)- جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات. ص ٢٣.
(50) Meier، Jennifer Campbell. (2008). Case studies on institutional Repository Development: Creating narratives for project Management and assessment. - university of Hawaii، 2008. Thesis (Ph.D.) . PP.18-19.

(٥١) هاني محمد علي حماد. (٢٠٠٧). الإيداع القانوني للمنشورات الإلكترونية على شبكة الانترنت: دراسة في المفهوم والتطبيق على مصر في ضوء جهود الدول المتقدمة/ إشراف هانئ محيي الدين عطية، محمد حسام محمود لطفي. بنى سويف.أطروحة(ماجستير) – جامعة بنى سويف، كلية الآداب، قسم الوثائق والمكتبات. ص١٩٩.

(٥٢) عمرو حسن فتوح حسن. (٢٠١٠). تقييم نظام Greenstone من خلال بناء مكتبة رقمية للرسائل الجامعية المجازة للباحثين في مجال المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية/ إشراف محمد فتحي عبدالهادي، عاطف السيد قاسم. المنوفية. أطروحة (ماجستير) – جامعة المنوفية، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات. ص ص ٣–٥.